

موازنة وزارة المعارف في العهد الجمهوري دراسة في آثارها التنموية ١٩٥٨-١٩٦٨

أ. م. د

م. باحث

عاصم حاكم عباس الجبوري

فلاح مجيد حسون العارضي

جامعة القادسية / كلية التربية

المقدمة

ساعد تشكيل الدولة العراقية في ظهور منظومة إدارية تعمل على تنظيم شؤون الدولة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية معتمدة في انجاز مشاريعها الأساسية على ميزانية مالية عامة تبني وتتمى كل مؤسسة تنشط باختصاصاتها المتعددة، ارتفعت تخصيصاتها باثنتين أولهما الدفاع وثانيهما التعليم لما له من أهمية من تأهيل كوادر متخصصة في شتى إدارات الدولة، فالتعليم بمؤسساته المختلفة هو المحرك الأساس للدولة، فاهتمت به وبزيادة ميزانيته بالشكل الذي يحقق أهداف الخطة التعليمية، فميزانيته ارتفعت من أرقام بسيطة إلى أن وصلت الزيادة في التخصيصات أكثر من ثلاثة أضعاف.

احتوى البحث على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، تناول المحور الأول التخصيصات المالية لوزارة المعارف خلال العهد العثماني وبداية الاحتلال البريطاني، درس المحور الثاني موازنة المعارف في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨، تطرق المحور الثالث لموازنة المعارف في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨.

اعتمد البحث بشكل كبير على العديد من المصادر والتي يأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة لوزارة المالية والمعارف والعدل والتخطيط والمتواجدة في دار الكتب والوثائق المكتبة الوثائقية والتي أغنت البحث بالمعلومات المهمة والتميّزة عن الاعتمادات المالية لوزارة المعارف خلال سنوات البحث، وخصوصاً قوانين الموازنة المالية، كما اعتمد الباحث على الوثائق المنشورة التي تعدها وزارة المالية إذ بينت ما خصصته وزارة المالية من أموال إلى وزارة المعارف لمواصلة عملها في استحداث العديد من الأقسام الإدارية من جهة، والجهد الكبير الذي تبذله في مجال التوسع بالتعليم بمختلف مراحلها كماً ونوعاً، واحتوت الصحف المحلية العراقية على الكثير من المادة العلمية التي سهلت موضوع البحث وخصوصاً صحيفة "الوقائع العراقية" والتي وزدت الباحث بأسماء اللجان المالية الكثيرة التي شكلتها وزارة المعارف، كما اعتمد الباحث على مجموعة من الكتب والتي من أهمها كتاب "الميزانية والضرائب المباشرة في العراق" للأستاذ عبد العال صكبان، وبعض الرسائل العلمية التي اعتمد عليها البحث في معرفة ميزانية وزارة المعارف

في العهد العثماني لا سيما رسالة الماجستير الموسومة " النظام المالي العثماني في العراق ١٨٣٩-١٩١٤" لغانم محمد علي.

المحور الأول - التخصيصات المالية للمعارف أبان الحكم العثماني

تُعرف الأموال عادة من قبل الاقتصاديين بحسب طرق استخدامها، وأكثرها شهرة، اعتبارها وسيلة للتبادل، لأنها طريقة للدفع، ووحدة حسابية، ومخزناً للقيمة. وتعطي تلك الطرق تفسيراً منطقياً للكيفية وأسباب استخدام الأموال بالأصل ووضعه في ميزان حتى ينمو الشيء الذي وضعت فيه.

تاريخياً، لم تضع الدولة العثمانية التعليم والخدمات التعليمية ضمن اختصاصاتها حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إذ أوكلت المهمة إلى جهات غير رسمية وأفراد متطوعين، فتدهور التعليم في البلدان الخاضعة للدولة العثمانية ومن بينها العراق التي واجهت ولاياتها مشاكل أبرزها انتشار الأمية بين السكان^(١)، اقتصر الاهتمام بالمدارس والخدمات التعليمية على أعمال خيرية مقدمة من السلاطين والولاة، وإنفاق بعض الميسورين والوجهاء على المدارس وطلبتها، فدفعت تربي أوضاع المدارس الحكومية الناس إلى إلحاق أبنائهم بمدارس دينية، تتمتع بدعم وإشراف الأوقاف وتلبي احتياجاتها المالية، إلى جانب انتشار المدارس التبشيرية المدعومة بتخصيصات مالية من دول غربية وأبرزها بريطانيا، فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية^(٢)، شرعت مجانية التعليم عند صدور نظام المعارف العمومية سنة ١٨٦٩، إذ نصت المادة (١١) من القانون على جعلها للدراسة الابتدائية والمتوسطة، وحددت طريقة الإنفاق عليها بجمع التبرعات من الأهالي، والمجلس المحلي وصندوق المعارف، وحضر القانون مسؤولية الصرف على المدارس الإعدادية بمجالس معارف الولايات، وألزم الطلبة بدفع أجور دراستهم^(٣).

استمر العثمانيون على النهج السابق في الاعتماد على الأهالي في تمويل المدارس - بحجة قلة التخصيصات المالية - ولم يكن القانون إلا حبراً على ورق^(٤)، ولسد النقص نُظمت حملات واسعة لجمع التبرعات للمساهمة في حملة بناء المدارس، وفي بداية القرن العشرين تنوعت واردات المعارف في الولايات العراقية كرسوم الشريعة^(٥) ورسوم بيع البضائع التي تنقل عن طريق الأنهار، والإعانات الجبرية التي كانت تجمع من الناس من مختلف مناطق العراق، إضافة على ما تقدم فقد عملت الحكومة العثمانية على جعل بعض مصادر التمويل الثابتة لتمويل المعارف منها^٦:

١- كل وقف زال عنه الشرط ولم يبق له حاجة أو فائدة لأي جهة ثانية، كان إيراده ينقل إلى إدارة المعارف حسب الإرادة السنية أو السلطانية

٢- أن يخصص ربع العشر المستحصل من الفلاحين للمعارف، كما كانت تضاف ضريبة قدرها ٥% على الأملاك والأراضي باسم إعانة المعارف، إذ يقوم موظف حسابات المعارف باستحصا حصة المعارف من الضرائب^(٧).

إن ضعف الميزانية العامة للولايات العراقية كان مرتبطاً بسياسة الاستنزاف الحكومي لموارد الولايات المالية، وقد عمل الباب العالي على تحويل المبالغ الفائضة والمتجمعة لدى دوائر جباية الإيرادات في الولايات الثلاثة تحويلاً متزايداً^(٨)، إذ عملت الدولة العثمانية على استيفاء أكثر من ١٦,٢ مليون قرش ضرائب على الأراضي الزراعية في ولاية بغداد، في حين لم تتجاوز المبالغ المخصصة لمعارف ولاية بغداد وللسنة نفسها عن ٣٦٦,٥٨٣ قرشاً، علاوة على ذلك فإن دوائر المعارف لم تعمل على استغلال الفائض من تلك الأموال في بناء المدارس ودعم الخدمات التعليمية في الولايات العراقية بل عملت على إرسال الأموال إلى العاصمة استانبول، إذ يجري إنفاقها على الخدمات التعليمية هناك، وعمدت الحكومة المركزية على استيفاء مبلغاً قدره (١٥٥,٦٤٢) قرشاً من فائض أموال إدارة معارف بغداد وخصصته إلى المدارس العالية في العاصمة استنبول، والجدول أدناه يبين المبالغ التي تم اقتطاعها من حصة معارف ولاية بغداد^(٩).

جدول رقم (١) المبالغ المستقطعة من حصة معارف بغداد^(١٠)

المصروفات		الإيرادات		السنة
قروش	بارة	قروش	بارة ^(١١)	
٢٠٢,٤٨٠		٣٦٠,٦٩٨	١٦	١٩٠٠
١٥٥,٦٤٢		٤٤٨,٨٦٢	١٢	١٩٠١
٣١٢,٨٦٠		٣٢٨,٢٣٥	١٤	١٩٠٢
٣٤٥,٦٦٠		٥٠٤,٤٣٦	١٠	١٩٠٤
٣٢٦,٥٥٥		٨٦٧,٤٧٠	-	١٩٠٦
٣٢٢,٦٩٥		٨٨٢,٨٥١	-	١٩٠٧

وفي عام ١٩٠٩ أصدرت نظارة المعارف إلى مديريات المعارف تعليماتها القاضية باستيفاء أجور سنوية مقدارها (ليرتان) عن كل طالب من طلاب المدارس الإعدادية، وأجازت تلك التعليمات بإعفاء ٢٠% من الطلاب غير القادرين على دفع تلك الأجور بشرط استمرارهم في الدراسة دون رسوب^(١٢)، بينما اعتمدت المدارس المهنية على عائديه إنتاجها في سد مصاريفها والذي شكل احد المصادر الرئيسية إلى جانب أموال الأوقاف التي لم تغطي حاجات

تلك المدارس، نتيجة لذلك تراجع مستوى الدراسة في المدارس وتوقفت في العديد منها لاسيما صنائع بغداد بسبب الضائقة المالية، في حين اعتمد مكتب صنائع الموصل على الإيرادات الجسر المقام على نهر دجلة، وخصصت إيرادات جسر (بته) في قضاء الحلة لتأمين مصاريف المدارس الابتدائية والرشدية المزمع إنشائها في لواء الديوانية^(١٣)، وعند مقارنة المخصصات المالية لدوائر المعارف والدوائر الأخرى نجد إن هناك فرقاً كبيراً بينها، فنجد مثلاً إن مصروفات المعارف في ولاية الموصل حسب ميزانية ١٩١٠-١٩١١ بلغت (٤٨٥,٣٧٧) قرشاً يقابلها ١٧,٥٤٣,٤٣٨ قرشاً للدوائر التابعة لوزارة الحربية و (٤,٣٦٧,٥٦٧) قرشاً للجندرية و (٤,٤٥٦,٥١٣) قرشاً للدوائر التابعة لوزارة المالية، وهكذا كان إجمالي إنفاق الدولة على التعليم اقل من ٣% من إجمالي الإنفاق^(١٤)، بينما الإنفاق الضخم للقصر وصل أحيانا في العهد الحميدي إلى ١٥%، وعليه ظلت مشكلة الإنفاق تواجه إدارة التعليم في العراق حتى نهاية الاحتلال العثماني، وكمثال على ذلك فان ميزانية ولاية بغداد قبيل الحرب العالمية الأولى لا تزيد عن ٣٤,٠٠٠ ليرة عثمانية، منها ٩٠٠٠ ليرة تم صرفها على كلية الحقوق (١٩٠٨) والمدرسة الإعدادية وهي مخصصة من الميزانية العامة و ٢٥٠٠٠ ليرة من حصة المعارف من الواردات المحلية تصرف على المدارس الأخرى^(١٥).

وفي حقبة الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢٠) وجد البريطانيون صعوبة في إصلاح النظام التعليمي الذي تدهور بشكل كبير، إذ عم الخراب والدمار في العديد من المدارس الحكومية ولم تسلم إلا المدارس التبشيرية، عمدت إدارة الاحتلال بدراسة مشكلة المعارف بتكليف معتمد الواردات (هنري دويس) ليقف على ما حل من تخريب وتدمير وسلب ونهب، وتبين له أن عملية إصلاحها وتجهيزها بالأثاث واللوازم يتطلب أموال كبيرة في حين ليس في الميزانية ما يساعد على ذلك^(١٦)، كما حذر من إتباع سياسة تعليمية جديدة وعدم فتح أي مدرسة في السنتين المقبلتين، ولعدم جدية بريطانيا في تحمل مسؤولياتها وإصلاح النظام التعليمي، تم الاتفاق في ١٥ شباط ١٩١٥ مع البعثة الأمريكية التبشيرية البروتستانتية على تحمل أعباء النهوض بالواقع التعليمي في البصرة لقاء مبلغ (٥٠٠٠) روبية سنوياً و (٢٠٠٠) روبية لإعداد المعلمين للمدارس الابتدائية^(١٧)، وان تقوم مديرية الأوقاف بتقديم المنح المالية السنوية إلى الكنائس المنتشرة في مناطق الولاية وفق ما كان معمول به في العهد العثماني، والاستعانة بـ (مجلس الأوقاف) لانتخاب معلمين لتدريس الدين في المدارس الحكومية وعلى (المذهب الحنفي)، تدفع دائرة الأوقاف مرتباتهم، في حين طلبت دائرة المعارف في الوقت نفسه من الطائفة الشيعية والمسيحيين واليهود والصابئة أن يعينوا معلم دين لتعليم أبنائهم الدين وفق مذهبهم في المدرسة نفسها على أن يقوموا بدفع مرتباتهم^(١٨)، ولغرض سد النقص في أعداد الموظفين فضلاً عن رغبة بريطانيا في تحسين صورتها عمدت إلى الاهتمام بشؤون المعارف باستقدام (يومن) لتطوير الإدارة التعليمية

وتأسيس نظارة المعارف في بغداد عام ١٩١٨، فازدادت حصة المعارف من الميزانية العامة بشكل كبير الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالتعليم وتأسيس المدارس بشكل كبير^(١٩)، والجدول رقم (٢) يبين حصة وزارة المعارف مقارنة بالميزانية العامة.

جدول رقم (٢) ميزانية المعارف قياساً للميزانية العامة للفترة ١٩١٥-١٩٢٠^(٢٠)

السنة المالية	الميزانية العامة بـ(روبية) ^(٢١)	حصة المعارف بـ(روبية)
١٩١٦ - ١٩١٥	١,٦٢٢,٣٤٤	٦,٥٠٠
١٩١٧ - ١٩١٦	٣,١٦٣,٢٠٠	٢٣,٥٣٠
١٩١٨ - ١٩١٧	١٠,٠٢٨,٢٨٦	٣٥,٥٠٠
١٩١٩ - ١٩١٨	١٦,٦٤٩,٧٢٠	١٨٠,٠٠٠
١٩٢٠-١٩١٩	٤٦,١٩٨,٠٠٨	٨٨٦,٨٠٨
١٩٢١ - ١٩٢٠	٥,٥٥٦,٥٧٤ دينار	٢,٠٧٠,٠٠٠

أ وبعد أن أعلن الانتداب البريطاني على العراق في ٢٠ نيسان ١٩٢٠، سارت سلطات الانتداب في مجال إدارة التعليم على نشره ببطء شديد إذ اقتصر اهتمامها على المدن وأهملت الريف إهمالاً تاماً^(٢٢).

المحور الثاني- موازنة المعارف في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨

عند تشكل الحكومات العراقية بعد عام ١٩٢٠ حددت الميزانية وطرق صرفها وقد عرفت: (بأنها عملية موازنة حسابية تخمينية للخروج (المصروفات) والدخل (الواردات أو المدخولات) ولكل سنة مالية)، وتقوم الميزانية على وضع أرصدة تخمينية للوزارة (كإيرادات ومصروفات) سنوية، يتم حساب المدخولات الحقيقية وتنظيمها من النفقات (المصروفات) الحقيقية، وقد يختلف الدخل أو المصروف المضمن عما هو حقيقي، فقد يكون المبلغ المضمن لا يسد حاجة المصروفات السنوية، وهنا يظهر العجز بالميزانية، وقد تزيد المدخولات على المصروفات فيكون الفيض، ويتم توضيح أسباب العجز وتحديد الخلل لتفادي ذلك مستقبلاً أو رعاية أسباب الفيض وتبنيها^(٢٣)، حدد قانون الميزانية لكل سنة تخمينية المصروفات على أساس المدخولات المتوقع صرفها خلال السنة وتشمل المدخولات على المقبوضات المنتظر استلامها في السنة المالية، وعلى أساسها يتقرر مبلغ الميزانية والدخل، ويكون عادة في بدء السنة المالية بـ(أول نيسان) وتنتهي بـ(٣١ آذار) للسنة التي تليها، وتعرف بالسنة التي تبتدئ بها^(٢٤)، إلا أن اندفاع الحكومات العراقية التي أعدت " التعليم أساس نهضة البلاد"، كذلك الأحزاب والجمعيات السياسية التي دعت عبر برامجها إلى العناية بالتعليم، وطالب المثقفون وقادة الرأي بضرورة الاهتمام بالتعليم وتشكيل إدارة تعليمية قادرة على تنظيم عمل دور المعارف بما يتفق مع تزايد أعداد

المدارس والمعلمين والطلاب، فاننقدت المس بيل عملية تسريع التعليم وقالت " إن الأمور يجب أن تسير بالتدريج يواش يواش" ويعلق الحصري على السياسة البريطانية بقوله " إن الانكليز كانوا يلومون الدولة العثمانية لسيرها على طريقة يواش يواش وهم يدعون الطريقة ذاتها ويرمون إلى التريث"^(٢٥)، والجدول أدناه يوضح ضالة المبالغ المخصصة للتعليم بالنسبة للميزانية العامة للمدة ١٩٢١-١٩٣٢

جدول رقم (٣) حصة المعارف من الميزانية العامة للفترة ١٩٢١-١٩٣٢^(٢٦).

السنة المالية	ميزانية الدولة	ميزانية المعارف	نسبة ميزانية المعارف إلى الميزانية الدولة
١٩٢١ - ١٩٢٢	٤,٤٣٦,٠٦٥	١٢٤,٤٢٥	٢,٨
١٩٢٢ - ١٩٢٣	٤,٠٨٠,١٧٢	١٤٦,٥٤٣	٣,٦
١٩٢٣ - ١٩٢٤	٣,٦٦٢,٥٦٨	١٣١,١٥٨	٣,٦
١٩٢٤ - ١٩٢٥	٤,٣١٦,٩٢٨	١٧٠,٠٦٨	٣,٩
١٩٢٥ - ١٩٢٦	٤,٠٠٤,٠٤٩	١٧١,٥٣٢	٤,٢
١٩٢٦ - ١٩٢٧	٤,١٢٢,١٩٦	١٨٤,١٦٣	٤,٤
١٩٢٧ - ١٩٢٨	٤,٢٨٠,٠٦٨	٢٠١,٥٦٥	٤,٧
١٩٢٨ - ١٩٢٩	٤,٣١٤,٧٠١	٢٠٢,٨٧٨	٤,٧
١٩٢٩ - ١٩٣٠	٤,٣٦٠,٦٥٦	٢٧٠,٤٣٨	٦,٢
١٩٣٠ - ١٩٣١	٣,٩٩٤,٣٣٧	٢٩٤,٢٦٢	٧,٣
١٩٣١ - ١٩٣٢	٣,٥٦٧,٨٩٨	٢٩٣,٣٠٤	٨,٢

من الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع ميزانية المعارف، ولكن بنسبة بسيطة جداً لا تليق الطموح، لذا بقيت الوزارة تسير ببطء شديد في تنفيذ سياسيتها التعليمية والتوسع في فتح بعض الأقسام الإدارية، وخلال الفترة (١٩٣٢-١٩٤٥) حصل انخفاض كبير في الدخل القومي الذي أثر سلباً على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لا سيما التعليم، فنقلصت حصة وزارة المعارف من الميزانية العامة للدولة؛ لان نشر التعليم وتطوره يتطلب توفر مبالغ كبيرة، لذلك يرى الأستاذ جميل صليباً " إن من أولى المشكلات التي يجب التغلب عليها لنشر التعليم هي المشكلة الاقتصادية والمالية"^(٢٧)، إن مقدار الإنفاق في قطاع المعارف هو المعيار الذي يمكن أن نقيس منه الجهود المبذولة للنهوض بالواقع التعليمي، ولأن الرغبة وحدها لا تكفي في نشر التعليم من دون أن تقترن بتوفر الموارد المالية، لذا أن قلة التخصيصات المالية كان عاملاً مهماً

في محدودية التعليم في كافة أنحاء العراق للفترة (١٩٣٢ - ١٩٤٥) لأن ميزانية المعارف لا تتلائم مع حاجات السكان واندفاعهم نحو التعليم الأمر الذي عد سبباً مباشراً في انتشار الأمية بين السكان^(٢٨)، والجدول أدناه يوضح حصة المعارف من الميزانية العامة.

جدول رقم (٤) يبين ميزانية المعارف من الميزانية العامة ١٩٣٢ - ١٩٤٥^(٢٩).

السنة المالية	الميزانية العامة	ميزانية المعارف	النسبة المئوية
١٩٣٣ - ١٩٣٢	٣٥٧.٤٤٣	٣.٦٢٣٨	٨,٥
١٩٣٤ - ١٩٣٣	٣٧٦٤٩٠.٤	٣٥١.٩٥	٩,٣
١٩٣٥ - ١٩٣٤	٣٨١٣١٩٧	٣٨٩٩٤٦	١٠,٢
١٩٣٦ - ١٩٣٥	٤٤٩٤٤٩٦	٤٣١٩٤٠	٩,٦
١٩٣٧ - ١٩٣٦	٤٧٢٧٣٣٥	٤٩٤٢٨٤	١٠,٤
١٩٣٨ - ١٩٣٧	٥١٦٩٤٠.٢	٦٢٦١٣٠	١٢,١
١٩٣٩ - ١٩٣٨	٥٤٦٩٨١٣	٧٠٨.٥٦	١٢,٩
١٩٤٠ - ١٩٣٩	٦٣٦١١٤٨	٨١٠.٤٧٧	١٢,٧
١٩٤١ - ١٩٤٠	٧١٤٤٩١٠	٨٤٨١٦٨	١١,٨
١٩٤٢ - ١٩٤١	٧٧٠.١١٨٧	٨٥٥٥٤٠	١١,١
١٩٤٣ - ١٩٤٢	١.٠٦٢.٠٨٢٢	١١٣١٤١٤	١٠,٦
١٩٤٤ - ١٩٤٣	١٣٧٤٩٣٢١	١٥١٥٥٤٢	١١,٠
١٩٤٥ - ١٩٤٤	١٥٤٨٤٧٥٢	١٣٣٥٤٧٥	٨,٦

اقتصرت الموارد المالية لوزارة المعارف على ما تحصل عليه من الميزانية العامة للدولة، إذ لم تسهم مجالس الألووية ولا مجالس البلديات في الإنفاق على التعليم إلا بشكل يسير ضمن مناطقهم لان ذلك من اختصاص الحكومة المركزية دون سواها، وبما إن الوزارة هي المسؤولة عن تثقيف الشعب وتوجيهه، ولما كان الشعب في نمو مطرد وتكاثر مستمر فلا بد أن تكون وزارة المعارف في توسع دائم لتتمكن من مواكبة زيادة السكان ورفع مستواهم من الناحيتين الخلقية والعلمية، مما دفع الدولة إلى زيادة حصة المعارف سنة بعد أخرى، إلا إن كثرة التقلبات والتغيرات السياسية التي مرت بالبلاد اثر بشكل كبير على ميزانية الدولة^(٣٠)

شهدت الفترة (١٩٤٥ - ١٩٥٠) زيادة في التخصيصات المالية مقارنة بمرحلة الحرب العالمية الثانية التي هبطت فيها ميزانية المعارف بشكل كبير كما بينا سلفاً، غير إن تلك الزيادة كانت تسير ببطء كبير وذلك لقلّة عوائد العراق النفطية بسبب تحكّم شركات النفط الأجنبية

الاحتكارية بإنتاج النفط وتصديره، فضلاً عما لحق العراق من خسائر مادية بسبب إغلاق أنبوب نفط حيفا عام ١٩٤٨^(٣١)، إلا إن ميزانية المعارف انتعشت في السنوات اللاحقة، وقد عمدت الوزارة إلى استثمار تلك الزيادة في توسيع نطاق التعليم كماً ونوعاً، إذا علمنا إن مخصصات وزارة المعارف كانت تزيد على ميزانية جميع الوزارات عدا وزارتي الدفاع والداخلية، وهذا ما يؤكد الاهتمام الذي توليه الدولة للتعليم^(٣٢)، والجدول أدناه يبين حصة وزارة المعارف إلى الميزانية العامة.

جدول رقم (٥) حصة وزارة المعارف إلى الميزانية العامة ١٩٤٥-١٩٥٠^(٣٣)

السنة المالية	الميزانية العامة	ميزانية المعارف	النسبة المئوية
١٩٤٥ - ١٩٤٦	١٧٥٦٣٢٣٠	١٦١١٨٤٣	٩,١
١٩٤٦ - ١٩٤٧	١٨٤٢٨٥٦٧	١٧٣٧٦٠٤	٩,٤
١٩٤٧ - ١٩٤٨	١٨٧٤٢٦٥٧	٢١٥٧٣١٥	١١,٥
١٩٤٨ - ١٩٤٩	٢١٩٤٧٩٩٤	٢٥٧٢٦٢٥	١١,٧
١٩٤٩ - ١٩٥٠	٢٠٨٤٠٩٠٦	٢٥٩٧٠٤٨	١٢,٥

طرأت بعد ذلك تغيرات كبيرة على ميزانية وزارة المعارف خصوصاً في العام الدراسي ١٩٥٠ - ١٩٥١، إذ ازدادت بشكل كبير عن السنة التي سبقتها، فاستثمرت الوزارة تلك الزيادة في تطور المؤسسات التعليمية، بعد التحسن في الأوضاع المالية للدولة العراقية بعد توقيعها مع شركات النفط الأجنبية الاحتكارية اتفاقية مناصفة الأرباح مما اثر إيجاباً في زيادة حصة المعارف^(٣٤)، إضافة إلى إدماج مخصصات غلاء المعيشة مع ميزانية وزارة المعارف^(٣٥)، علاوة على ذلك ألحقت المدارس الابتدائية بالإدارة المحلية بموجب نظام رقم (٣٨) لسنة ١٩٥١، مما ترتب فصل مصروفات التعليم الابتدائي عن مصروفات وزارة المعارف فهى للوزارة أن تسعى لتطوير مرافق التعليم الأخرى بعد أن خفف عن كاهلها أعباء مالية كبيرة، ومن ملاحظة الجدول أدناه نجد إن ميزانية المعارف قد انتعشت انتعاشاً واضحاً خلال المدة (١٩٥٠ - ١٩٥٨) مما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للتعليم^(٣٦).

جدول رقم (٦) حصة وزارة المعارف من الميزانية العامة ١٩٥٠-١٩٥٨^(٣٧)

السنة المالية	الميزانية العامة	ميزانية المعارف	النسبة المئوية
١٩٥٠ - ١٩٥١	٢٥٧١٧٢٢٩	٣٥٩٩٢٣١	١٤
١٩٥١ - ١٩٥٢	٣٠٨٢٠٤٢٨	٤٠٩٢٩١٧	١٣
١٩٥٢ - ١٩٥٣	٤٤٤٨٠٢٨٩	٤٩٤٦٧٣١	١١

١٣,٥	٦٧٨٦٩٢٧	٥٠.١٥٧.٠١٧	١٩٥٤ - ١٩٥٣
١٥,٨	٨٥١٧٥٦٨	٥٣٧٩٨.٠٢٨	١٩٥٥ - ١٩٥٤
١٨,٢	١.٠٠٤٤٧٥٧	٥٥٢.٠٩٠.٨	١٩٥٦ - ١٩٥٥
١٨,٩	١٢٤٥٧.٧٧	٦٦٠.٣٢٤٥٥	١٩٥٧ - ١٩٥٦
٢٠,٣	١٤٣٢٧٦.٠٤	٧٣٨٢١.٠٠٠	١٩٥٨ - ١٩٥٧

أن الأرقام المدونة في الجدول أعلاه تمثل ما صرفته الوزارة فعلاً وليس ما خصص في ميزانية الحكومة^(٣٨)، مع اهتمام وزارة المعارف بزيادة الإنفاق على تطور التعليم ومؤسساته إلا أنها لم تسلم من كثرة الانتقادات الموجه إليها وإلى الحكومة من قادة الرأي في العراق، لقلة إنفاقها على ميادين التعليم قياساً بإنفاقها على الدوائر الأمنية، مما يدل على عدم اكتراث الدولة في تثقيف الشعب وممارسة حقوقه الأساسية ليكون مواطناً صالحاً^(٣٩).

المحور الثالث - ميزانية المعارف ١٩٥٨ - ١٩٦٨

بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ برزت بوادر التوسع في العملية التربوية والتعليمية، وبدء التغيير واضحاً في فلسفة وأهداف واتجاهات تلك العملية، ويعود ذلك التوسع إلى العديد من المتغيرات التي طرأت على بنية المجتمع العراقي؛ لكون تلك الأنظمة السياسية التي تتسلم السلطة لا بد أن تؤثر تأثيراً واضحاً على السياسة الاجتماعية وطبيعة الإجراءات المتخذة على كافة الأصعدة^(٤٠)، فتطلب من مخططي الثورة الاهتمام المباشر بالمؤسسات التعليمية وتأهيلها مما يتطابق مع متطلبات العصر وحرصاً من أن تكون اغلب مخرجات العملية التربوية مؤمنة بسياسة الدولة وتسير وفق رغبات قادتها، فإدارة التعليم وتطويره يحتاج إلى ميزانية مالية كبيرة، وان يكون التعليم عاماً ومجاناً في جميع مراحلها إلى جانب إعطاء فرصة لجميع الراغبين في التعليم بالالتحاق في المدارس والمعاهد التي بنيت وفق الموازنات الجديدة، وتهيئة المدرسين الأكفاء ومنح الإعانات المالية للفقراء المعدمين الذين لا تمكنهم ظروفهم المعيشية القاسية من إكمال دراستهم^(٤١)، إن تلك الخطط ليست بمستحيلة التنفيذ بل هناك شروط معينة لا بد من أن تتوفر كي يكون أمر التنفيذ ممكناً، ولعل في مقدمة تلك الشروط توافر الإمكانيات المالية والفنية التي تتيح نشر التعليم في كل ربوع الوطن، فالمدرسة التي تبنى وتؤثت بالمال يجب أن تزود بالمعلمين والمربين والإداريين ووسائل المعارف^(٤٢).

قسمت الميزانية على عدة أبواب حسب الوزارات والدوائر الحكومية، تضمن الباب الثالث عشر اعتمادات وزارة المعارف حسب الأبواب المخصصة لميزانية عام ١٩٥٨، وفي السنوات اللاحقة تضمن الباب الخامس عشر اعتمادات وزارة المعارف أو التربية أو التربية والتعليم، أما مفردات تقسيم الميزانية الخاصة بوزارة المعارف، فنقسم إلى^(٤٣):

١- الرواتب والمخصصات ٢- مخصصات غلاء المعيشة
٣- النفقات الإدارية ٤- النفقات الخاصة ٥- المصروفات الأخرى

والجدول أدناه يبين التقسيمات الفرعية لكل قسم من الأقسام أعلاه
جدول رقم (٧) أبواب الصرف الخاصة بوزارة المعارف^(٤٤)

ت	الرواتب والمخصصات	مخصصات غلاء المعيشة	النفقات الإدارية	النفقات الخاصة	مصروفات أخرى
١	راتب الوزير	مخصصات غلاء معيشة للموظفين	مخصصات ومصروفات السفر	إعانات المدارس الأهلية	نفقات الملحقين الثقافيين
٢	رواتب الموظفين على الملاك الدائم	مخصصات غلاء معيشة للمستخدمين	مخصصات ومصروفات النقل	إعانة اللجنة الاولمبية	منظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) (و)
٣	رواتب المستخدمين الدائمين		الأثاث	تعزيز الروابط الثقافية	أجور معالجة الموظفين
٤	المخصصات والأجور للموظفين		نفقات الطبع	مصروفات البعثات العلمية	
٥	المخصصات والأجور للمستخدمين		قرطاسيه واستمارات	النشاط المدرسي	
٦	رواتب المستخدمين الأجانب		برق و بريد وهواتف	دورات تدريبية للمعلمين	
٧	مخصصات الملحقين الثقافيين		إيجارات	إعانة للنادي الرياضي الجمهوري	
٨			ماء وكهرباء وتنوير	نوادي واتحاد الطلبة	
٩			الملابس والكساوي	رسائل الثقافة العامة	
١٠			تعميرات طقيفة	المؤتمر الثقافي والحلقات الدراسية	

١١	مدارس الجالية العراقية في إيران	كتب		
١٢	نفقات مخيمات مراكز الفتوة والكشافة	مصروفات متنوعة		
١٣	منحة إلى المجلس ألكشافي العراقي	مصروفات قضائية		
١٤	نفقات الدورات التدريسية			
١٥	منحة نقابة المعلمين			

وبما أن الميزانية العامة قد حددت قبيل قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ (في نيسان ١٩٥٨)، إلا أن التوسع الكبير الذي شهده التعليم في بداية العهد الجمهوري تطلب إضافة مبالغ كبيرة إلى ميزانية وزارة المعارف، ليتسنى لها مواكبة التطور الكبير الذي شهدته الوزارة، ومن أجل تطبيق النظام التعليمي الجديد أمنت حكومة الثورة بضرورة توسيع ميزانية وزارة المعارف وزيادتها إلى حد كبير^(٤٥)، نلاحظ من الجدول أدناه ما خصص لوزارة المعارف من اعتمادات السنة المالية لعام ١٩٥٨، وطريقة صرف تلك الميزانية على أقسام الوزارة.

جدول رقم (٨) ميزانية المعارف لسنة ١٩٥٨^(٤٦)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمركز والتقنيش	٣٩١١٢٠	٨٦٨٠٠	٢٣٢٠٠	١٣٣٣٠٠	٦٣٤٤٢٠
٢	المجمع العلمي	٤٤٠٠	-	٧٧٥٠	١٨٠٠	١٣٩٥٠
٣	التربية الأساسية	٢٨٧٥٠	٩٠٩٠	٩٢٥٠	١٤٣٠٠	٦١٣٩٠
٤	المعاهد العالية	٥٦٩١٠٠	٨١٧٨٠	١٢٣٦٠٠	١٣٩٦٥٠	٩١٤١٣٠

٣٠٠٧٢٩٠	٦٦٨٦٣٠	٧٧٨٨٦٠		١٥٥٩٨٠٠	المدارس الثانوية	٥
٥٢٥١٠	١٢٢٢٠			٤٠٢٩٠	والفنون الجميلة	٦
٥٥٧٥١٠	٧٥٤٥٠		٣٣١٣٦٠	١٥٠٧٠٠	وملحق المدارس الثانوية	٧
٢٣٥٧٢٠	٥٢٠٠٠	١١٤٢٠٠	٥٦٨٢٠	١٢٧٠٠	المدارس الصناعية	٨
١٧٨٥٠٠	٢١٤٥٠	٧٣٥٠٠	٤٣٥٥٠	٤٠٠٠٠	المدارس الزراعية	٩
١٠٠٦٣٠	٢٢٨٥٠	١٣٣٠٠	١٥٨٨٠	٤٨٦٠٠	مديرية الآثار القديمة	١٠
٥٧٥٦٠٥٠	١١٤١٦٥٠	١١٤٣٦٦٠	٦٢٥٢٨٠	٢٨٤٥٤٦٠	المجموع الكلي	١١

وبموجب قانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٥٨ تم إضافة مبالغ جديدة إلى ميزانية سنة ١٩٥٨ المالية، فكانت حصة وزارة المعارف منها (١١٢٨٤٠ دينار)، إضافة إلى اعتمادات وزارة المعارف لسنة ١٩٥٨ المالية والتي تبلغ (٥٧٥٦٠٥٠)، كما تم إضافة مبالغ إلى ميزانية سنة ١٩٥٨ المالية حسب قانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٩ فقد بلغت حصة وزارة المعارف منها (٥٤٢٦٠٠ دينار) أضيف إلى ميزانية وزارة المعارف، وبذلك يرتفع رصيد ميزانية المعارف إلى ٦٤١١٤٩٠ دينار^(٤٧).

حرصت وزارة المالية في العهد الجمهوري على تأمين المال اللازم للخدمات والمشاريع الحيوية لوزارة المعارف، فزادت الاعتمادات التي كانت مخصصة في ميزانية عام ١٩٥٨ المالية خلال المدة من ١٤ تموز إلى نهاية السنة المالية بمبلغ ٨,٥٠٠,٧٠٥ دينار، وكانت الزيادة المخصصة للتعليم منها ٢,٠٩٧,٦٠٠^(٤٨)، جرى تنظيم الميزانية الأولى للثورة سنة ١٩٥٩، بنفس ترتيبات الميزانية السابقة لكن بزيادة كبيرة جدا وحسب متطلبات المرحلة، وبلغت اعتمادات التعليم ما يعادل ٢٠,٢% من مجموع المصروفات وزيادتها قدرها ٧,٦٧١,٧٦٠ دينار عما كان مخصصاً في ميزانية السنة ١٩٥٨ الأصلية، أي بزيادة نسبتها ٥٧% منها، حتى يكون التعليم بمراحله المختلفة ميسوراً للجميع^(٤٩)، وإن ما خصص لذلك الغرض سيؤمّن فتح ٧٥٠ مدرسة ابتدائية وتعيين ٥٢٥٠ معلم ومعلمة، كما سيؤمّن التوسع المطلوب في التعليم الثانوي بصفوفه المختلفة، وخصص ما يقارب مليوني دينار لنفقات جامعة بغداد. وذلك التوسع الذي اشتملت عليه الميزانية لسنة ١٩٥٩ المالية في حقل التربية والتعليم طفرة جريئة، ويمثل التوسع الأكبر في حقل التعليم، إذ كانت مصروفات التعليم تحتل المرتبة الثانية بعد الدفاع الوطني مما يعكس الاهتمام المتزايد من حكومة الجمهورية لقطاع التعليم، كما وحصل تطور في ميزانية الوزارة في

سنة ١٩٥٩ نتيجة الإقبال المتزايد نحو التعليم لذا تم رصد مبالغ كبيرة تفوق السنوات التي قبلها^(٥٠)، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (٩) ميزانية وزارة التربية والتعليم لسنة ١٩٥٩^(٥١)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	٤٣٦٤٠٠	٩٨٨٠٠	٢٨٢٠٠	١٤٠٦٠٠	٧٠٤٠٠٠
٢	المجمع العلمي	٤٩٥٠	-	٧٩٠٠	٢١٥٠	١٥٠٠٠
٣	المدارس الابتدائية	٦٢٤٠٠٠٠	٢٦٨٦٠٠	٣٠٩٥٠٠	٣١٨١٩٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
٤	المدارس الثانوية ودور المعلمين والفنون الجميلة	١٩٦٤٨١٠	٦٦٥٠٠٠	٨٧٦٥٠٠	٧٤٨٦٥٠	٥٢٩٦٩٦٠
٥	المدارس الصناعية	١٥٧٨٠٠	٦٢٤٤٠	١٥٥٠٠	٦٦٠٠٠	٤٤١٢٤٠
٦	المدارس الزراعية	٥٧٠٠٠	٥٢٩٠٠	٩٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٣٤٩٠٠
٧	مديرية الآثار القديمة	٥٣٨٥٠	١٩٥٣٠	٢٠٠٠٠	٢٥٧٧٠	١١٩١٥٠
٨	المجموع الكلي	٨٩١٤٨١٠	١١٦٧٢٧٠	١٤٩٢١٠٠	٥٢٣٧٠٧٠	١٦٨١١٢٥٠

وبموجب قانون رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٠ تم تحديد الحد الأعلى والأدنى لرواتب الموظفين بمختلف عناوينهم الوظيفية، كما نصت المادة التاسعة من القانون المذكور بأن راتب وكيل الوزارة يحدده مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير المالية^(٥٢)، والجدول أدناه يوضح تلك الرواتب لموظفي الوزارة.

جدول رقم (١٠) مقدار الرواتب لموظفي وزارة المعارف^(٥٣)

ت	عنوان الوظيفة	الحد الأدنى للراتب	الحد الأعلى للراتب	ت	عنوان الوظيفة	الحد الأدنى للراتب	الحد الأعلى للراتب
١	وكيل الوزير	خاصة	٢٦	٢٦	معاون مدير معارف	٢٨	٩٠
٢	رئيس الجامعة	١٠٠	١٥٠	٢٧	أمين مكتبة	٢٨	٦٥
٣	نائب رئيس جامعة	١٠٠	١٥٠	٢٨	مترجم	٢٨	٦٥
٤	مدير عام	١٠٠	١٥٠	٢٩	ملاحظ فني	٢٨	٦٥
٥	مفتش عام	١٠٠	١٥٠	٣٠	معاون محاسب	٢٨	٦٥
٦	عميد أو أستاذ	١٠٠	١٥٠	٣١	مدقق	٢٨	٦٥
٧	مفتش اختصاص	٧٠	١٥٠	٣٢	مساح أول	٢٨	٦٥
٨	أستاذ مشارك	٧٠	١٢٠	٣٣	معاون ملاحظ	٢٨	٤٥
٩	معاون مدير عام	٧٠	١٢٠	٣٤	أمين صندوق	١٨	٤٥
١٠	مدير	٧٠	١٢٠	٣٥	مأمور مخزن	١٨	٤٥
١١	سكرتير	٧٠	١٢٠	٣٦	معاون مدقق	١٨	٤٥
١٢	مدير قسم فني	٧٠	١٢٠	٣٧	معلم	١٥	٩٠
١٣	مشاور	٧٠	١٢٠				

						حقوقي	
				١٢٠	٥٠	باحث علمي	١٤
				١٢٠	٥٠	أستاذ مساعد	١٥
				١٢٠	٥٠	مدير معارف	١٦
				١٢٠	٥٠	مفتش معارف	١٧
				١٢٠	٥٠	مترجم أول	١٨
				٩٠	٥٠	رئيس ملاحظين	١٩
				٩٠	٥٠	محاسب	٢٠
				٩٠	٣٦	مفتش مساحة	٢١
				٦٥	٣٦	ملاحظ	٢٢
				١٢٠	٢٨	معيد	٢٣
						مدرس	٢٤
				١٢٠	٢٨	مساعد باحث علمي	٢٥

زيدت اعتمادات وزارة التربية والتعليم في السنة الدراسية ١٩٥٩ - ١٩٦٠ عن السنة التي سبقتها بحوالي سبعة ملايين دينار، بغض النظر عن مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار التي أرصدها وزارة التربية والتعليم لتحقيق جزء برنامجها الطويل الأمد لبناء مئات المدارس كي تستوعب الأعداد الكبيرة من الطلاب، وذلك يعني أن ميزانية وزارة المعارف قد ازدادت بنسبة ١٠٠% تقريباً عما كانت عليه في العام الماضي^(٥٤)، ونتيجة لاستمرار الحكومة في إتباع سياسة (الباب المفتوح) للعام الدراسي ١٩٦٠ - ١٩٦١ وتزايد إقبال التلاميذ على التعليم ارتفعت ميزانية وزارة المعارف عما كانت عليه، وخصصت أموال لبناء ٥٦٨ مدرسة ابتدائية منها ٤٤٠

مدرسة للبنين و١٢٨ مدرسة للبنات، في مختلف أرجاء الجمهورية، وخصصت مبالغ لبناء ملاحق وصفوف في المدارس المشيدة، وتأمين العدد الكافي من المعلمين والمعلمات، إضافة إلى ذلك اهتمت وزارة المعارف بتوفير العناية الصحية، وذلك بالإشراف على تغذية أكبر عدد ممكن من الطلاب، فهناك ١٣٧١ مدرسة يطبق فيها نظام التغذية الكاملة و ٢٥٣٢ مدرسة يطبق فيها نظام التغذية الجزئية^(٥٥)، والمخطط رقم (٥) يبين مصروفات التعليم مقارنةً بالمؤسسات الأخرى^(٥٦).



جدول رقم (١١) نتعرف على ميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٦٠ والمبالغ المخصصة لها، وطريقة تقسيمها على فروع الوزارة.

جدول رقم (١١) يمثل ميزانية المعارف لسنة ١٩٦٠^(٥٧)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	٥٧٩٦٣٠	١٠٦٨٥٠	٣٢٨٠٠	٢٣١٥٠٠	٩٥٠٧٨٠
٢	المجمع العلمي	٥٥٥٠	-	٧٩٠٠	٢٤٠٠	١٥٨٥٠
٣	المدارس	٦٣٦٥٠٠٠	٩٩٨٠٠	٣٣٧٠٠٠	٢٩٥٧٠٠٠	٩٧٥٨٨٠٠

					الابتدائية	
٧٣٢١٩٠٠	١٢٤٦٥٠٠	١٠٣١٠٠٠ ١٢٢١٩٥٠٠ ^{٥٨}	٧٧١٠٠٠	٣٠٥٣٩٠٠	المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٤
٥١٦٣٠٠	٧٤٠٠٠	١٧٥٠٠٠	٦٣٨٠٠	٢٠٣٥٠٠	المدارس الصناعية	٥
٢٨٢٥٠٠	٣٤٠٠٠	١٣٠٥٠٠	٤٤٠٠٠	٧٤٠٠٠	المدارس الزراعية	٦
١٥٣٨٧٠	٣٢١٥٠	٢٢٤٠٠	٢٣٥٢٠	٧٥٨٠٠	مديرية الآثار القديمة	٧
١٩٠٠٠٠٠٠	٤٥٧٧٥٥٠	٢٩٥٦١٠٠	١١٠٨٩٧٠	١٠٣٥٧٣٨٠	المجموع الكلي	٨

خصصت وزارة المعارف مبالغ كبيرة لإنشاء العديد من المدارس في مختلف أنحاء البلاد وذلك للزخم الكبير في أعداد الطلاب سواء في التعليم الابتدائي أو الثانوي، مما حملها على إتباع أسلوب جديد هو (النظام المزدوج) في المدرسة الواحدة، أدى تطبيق ذلك الأسلوب إلى الكثير من المشاكل التربوية وبيين الجدول أدناه المدارس الابتدائية والثانوية في مختلف الألوية وأعداد المدارس في البناية الواحدة.

جدول رقم (١٢) توزيع أبنية المدارس حسب المدارس التي تشغلها^(٥٩)

المجموع	المدارس الثانوية البنائيات التي تشغلها			المجموع	المدارس الابتدائية البنائيات التي تشغلها			اللواء
	٢	١	٣		٣	٢	١	
٧٦	١	٢٠	٥٥	٥٦٤	٤٦	١٠٥	٤١٣	بغداد
٢٦	١	٣	٢٢	٤٤٣	٣	٥٢	٣٨٨	الموصل
٦	١	١	٤	٢٠٨	٢	١١	١٩٥	اربيل

٧	-	-	٧	٢٠٤	-	١٦	١٨٨	السليمانية
٧	١	٢	٤	٢٤٩	٩	٤٠	٢٠٠	كركوك
١٤	١	٤	٩	٢٠٩	٣	٢٨	١٧٨	ديالى
١٢	١	٣	٨	١٧٤	١	١٠	١٦٣	الرمادي
١٠	-	٦	٤	٧٩	٤	٢٠	٥٥	كربلاء
١٣	-	٣	١٠	١٧٠	١	١٧	١٥٢	الحلة
١٣	١	١	١١	١٦٧	١	١٢	١٥٤	الكوت
٧	١	-	٦	١٤٤	٢	٩	١٣٣	العمارة
٩	١	٣	٥	١٦٦	٥	١٢	١٤٩	الناصرية
١٣	١	٤	٨	١٧٥	٣	٢٠	١٥٢	الديوانية
١٨	١	٤	١٣	٢٢٧	١٢	٣٦	١٧٩	البصرة
٢٣٢	١٢	٥٤	١٦٦	٣١٧٩	٩٢	٣٨٨	٢٦٩٩	المجموع

فازدادت الاعتمادات المالية المخصصة لوزارة المعارف في العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢

والجدول رقم

(١٣) يمثل ميزانية الوزارة.

جدول رقم (١٣) يمثل ميزانية المعارف لسنة ١٩٦١ (٦٠)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصرفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	٤٦٧٥٠٠	٩٧٥٠٠	٣٧٨٠٠	١٤٩٨٨٠	٧٥٢٦٨٠
٢	المجمع العلمي	٥٤٠٠	-	١٠٠٠٠	٢١٠٠	١٧٥٠٠
٣	المدارس الابتدائية	٧٤١١٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٣٨٥٠٠٠	٣٢٢٠٩٣٠	١١١٢١٩٣٠
٤	المدارس	٣٠٧٨١٧٠	٧١٥٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	١١٤٩٤٩٠	٧٢٧٩٦٦٠

		١٢٣٧.٠٠٠ ^(٦١)			الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	
٤٩١٧١.٠	٦٧.٠٠٠	١٨٥.٠٠٠	٥٧٢٥.٠	١٨٢٤٦.٠	المدارس الصناعية	٥
٢٨٢٣٧.٠	٣٦٨٧.٠	١٣٥.٠٠٠	٣.٠٥٠.٠	٨١.٠٠٠	المدارس الزراعية	٦
٢٦٩١٥.٠	٣١١٥.٠	١٤.٠٠٠.٠	٢٢٥.٠.٠	٧٥٥.٠.٠	مديرية الآثار القديمة	٧
٢.٢١٥.٠٠٠	٤٦٥٦٤٢.٠	٣٢٢٩٨.٠٠	١.٠٢٧٧٥.٠	١١٣.٠١٠.٣.٠	المجموع الكلي	٨

شهد العام الدراسي ١٩٦٢-١٩٦١ انخفاض في أعداد المدرسين^(٦٢) إذ بلغت حصة المدرس الواحد من الطلاب (٣٣) طالباً، والجدول أدناه يبين نصيب المدرس من الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية في بعض الأقطار الأجنبية والعربية،
جدول رقم (١٤) حصة المدرس من الطلاب في بعض الأقطار العربية والأجنبية^(٦٣)

الدولة	ما يخص المدرس من الطلاب	الدولة	ما يخص المدرس من الطلاب
الولايات المتحدة	١٧	اسبانيا	٢٠
انكلترا	١٨	ألمانيا الغربية	٢٣
يوغسلافيا	٢٠	فرنسا	٢٥
السويد	٢١	ج.ع.م	٣٦
ايطاليا	٢٢	العراق	٣٣
سويسرا	٢٢		

مما دعى وزارة المعارف على تخصيص أموال لاستقدام مدرسين أجانب ومحاضرين للعمل في العراق في المدارس الثانوية في كافة الألوية والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥) المدرسون الأجانب والمحاضرون في المدارس الثانوية للعام ١٩٦١-

١٩٦٢ (٦٤)

ت	اللواء	المدرسون الأجانب	المحاضرون	ت	اللواء	المدرسون الأجانب	المحاضرون
١	بغداد	٥٢	١١١٤	٩	الحلة	١	١١٧
٢	الموصل	٤	١٣٣	١٠	الكوت	٤	٦٠
٣	اربييل	-	٥٣	١١	العمارة	٥	٧٧
٤	السليمانية	٥	٦٩	١٢	الناصرية	٥	٩٩
٥	كركوك	-	٧٧	١٣	الديوانية	٧	٨٩
٦	ديالى	١	٩٠	١٤	البصرة	١٩	٢٥٩
٧	الرمادي	٥	٧١				
٨	كربلاء	١	١٣٠		المجموع الكلي	١٠٩	٢٤٣٨

أما ما يخص ميزانية وزارة المعارف لعام ١٩٦٢، فالجدول أدناه يوضح ميزانية الوزارة، وطريقة صرفها على الأقسام.

جدول رقم (١٦) يمثل ميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٦٢ (٦٥)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	٧٤٠٠٠٠	١١٩٥٠٠	٣٢٣٠٠	٢٨١٣٠٠	١١٧٣١٠٠
٢	المجمع العلمي	٦٩٠٠	١٥٠٠٠	-	٢٥٠٠	٢٤٤٠٠
٣	المدارس الابتدائية	٨٩٦٠٠٠٠	١٣٧٠٠٠	٣٩١٠٠٠	٤٠٣٧٥٣٠	١٣٥٢٥٥٣٠

٧٨١٣٤٠٠	١٤٤٦٥٠٠ (٦٦)١٢٠٠٠٠٠	١١٤٧٢٠٠	٨١١٥٠٠	٣٢٠٨٢٠٠	المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٤
٥٤٣٨٥٠	٦٩٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٦٢٧٥٠	١٩٧١٠٠	المدارس الصناعية	٥
٣٢١٩٠٠	٤١٣٠٠	١٥١٠٠٠	٣٤٠٠٠	٩٥٦٠٠	المدارس الزراعية	٦
٣٣٧٣٢٠	٤٠١٧٠	١٦٧٣٠٠	٤٠٩٥٠	٨٨٩٠٠	مديرية الآثار القديمة	٧
٢٣٧٣٩٥٠٠	٥٩١٨٣٠٠	٢١٠٣٨٠٠	١٢٢٠٧٠٠	١٣٢٩٦٧٠٠	المجموع الكلي	٨

بلغت اعتمادات وزارة المعارف في الميزانية الجديدة ٢٣٧٣٩٥٠٠، وزعت الزيادة في تلك السنة على الأقسام المختلفة للوزارة، إذ كان نصيب الديوان والمراكز منها ما يربو على (٤٠٠) ألف دينار، حصة المدارس الابتدائية ما يزيد على المليون دينار، إذ أحدثت (٣٠٠٠) درجة بعنوان معلم ومعلمة من خريجي دور المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة والبيئية^(٦٧)، وتوفير ما تحتاجه من كتب ولوازم مدرسية أما حصة المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، فإنها تقرب من (٤٠٠) ألف دينار، إذ أحدثت (٦١٠) درجة بعنوان مدرس، بالإضافة إلى الدرجات الشاغرة الموجودة في الملك الحالي، كما استحدثت (٢٥٠) درجة بعنوان فراش وحارس لتأمين حاجة المدارس الجديدة، ووضعت الاعتمادات اللازمة لأثاث المدارس والإيجارات والتعميرات وشراء الكتب للمكتبات العامة وتعويض النشر والترجمة والتأليف ومخصصات التلاميذ واللوازم والكتب المدرسية ونفقات مطبعة وزارة المعارف ومعمل الأثاث ولوازم معهد الصناعة العالي وإعانة المدارس الأهلية ومصروفات البعثات العلمية^(٦٨)، وما تبقى من الزيادة في الميزانية فكان نصيب المجمع العلمي والمدارس الصناعية والزراعية، فتم تجهيز تلك المدارس بما تحتاجه من اللوازم والأثاث، وأحدثت لها الدرجات اللازمة لملاكات التدريس الخاصة بها، أما مديرية الآثار العامة فإنها استحدثت (٣٣) وظيفة للمتحف الجديد أغلبها وظائف فنية و(٥٦) درجة استخداميه للغرض نفسه^(٦٩)، كما زيد اعتماد نفقاتها الإدارية لغرض

تأثيث دوائر المتحف الجديد وسد حاجات تشكيلاتها وزيادة في مصروفاته، واستملاك قسم من سور نينوى وبعض الأملاك المجاورة إلى المدرسة المستنصرية وإصدار مجلة شؤون الآثار، وأضيف إلى وزارة المعارف ما خصص للإدارة المحلية عن نفقات التعليم الابتدائي وقدره ٢,٧٥٠,٠٠٠ دينار، وما أرصد لجامعة بغداد وقدره ٣٢,٥٠٠,٠٠٠ دينار، وبذلك يبلغ ما خصص للتعليم بمختلف مراحلها في الميزانية العامة ٢٩,٧٥٠,٠٠٠ دينار، مما يبين سياسة الدولة في نشر التعليم والقضاء على الجهل وزيادة عدد المؤسسات التعليمية^(٧٠). أما ميزانية وزارة التربية والتعليم لسنة ١٩٦٣، فقد خمنت مصروفات الوزارة بمبلغ قدره ٢٧,٠٠٠,٠٠٠ دينار، والجدول أدناه يبين المبالغ المخصصة لأقسام الوزارة وكيفية صرفها.

جدول رقم (١٧) ميزانية التربية والتعليم لسنة ١٩٦٣^(٧١)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	٧٧٢٠٠٠	١١٩٥٠٠	٣٢٨٠٠	٢٨١٣٠٠	١٢٠٥٦٠٠
٢	المجمع العلمي	٧١٠٠	-	١٥٠٠٠	٢٥٠٠	٢٤٦٠٠
٣	المدارس الابتدائية	١١٢٢٣٠٠٠	١٣٧٠٠٠	٣٩١٠٠٠	٤٥٦٥٥٥٠	١٦٣١٦٥٥٠
٤	المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٣٦١٧٠٥٠	٨١١٥٠٠	١١٤٧٢٠٠	١٤٧٨٠٠٠ ١٢٠٠٠٠٠ ^(٧٢)	٨٢٥٣٧٥٠
٥	المدارس الصناعية	٢٠٢٢٠٠	٦٢٧٥٠	٢٠٥٠٠٠	٦٩٣٠٠	٥٣٩٢٥٠
٦	المدارس الزراعية	٩٨٦٠٠	٣٤٠٠٠	١٥١٠٠٠	٤١٦٠٠	٣٢٥٢٠٠

٣٣٥٠٠٠	٣٨٦٥٠	١٦١٥٥٠	٤٦٩٥٠	٨٧٩٠٠	مديرية الآثار القديمة	٧
٢٧٠٠٠٠٠٠٠	٦٤٧٦٩٠٠	٢١٠٣٥٥٠	١٢١١٧٠٠	١٦٠٠٧٨٥٠	المجموع الكلي	٨

زيدت اعتمادات وزارة التربية والتعليم بمقدار ٢,٠٠٣,٠٠٠ دينار، فأصبحت ٢٧,٠٠٠,٠٠٠، ويضاف إلى الاعتمادات ما خصص للإدارة المحلية عن نفقات التعليم الابتدائي وقدره ٢,٧٥٠,٠٠٠ دينار، وما أرصد لجامعة بغداد ٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار، وبذلك يصبح ما خصص للتعليم بمختلف مراحلها في الميزانية العامة ٣٣,٧٥٠,٠٠٠ دينار من مجموع اعتمادات الميزانية العامة^(٧٣).

إن تلك الأرقام تعكس مدى اهتمام الحكومة بنشر التعليم والقضاء على الجهل، وقد وزعت تلك الزيادة على جميع الدوائر والأقسام التابعة لوزارة التربية والتعليم، وكان نصيب المدارس الابتدائية منها ما يزيد على المليون ونصف المليون دينار، فقد أحدثت ٢٣٠٠ وظيفة بعنوان معلم ومعلمة من خريجين دور المعلمين والمعلمات الابتدائية^(٧٤)، كما خصص مبلغ قدره ٤٢٥٠٠٠ دينار عن نفقات توزيع الكتب واللوازم المدرسية إلى تلاميذ المدارس الابتدائية مجاناً، أما الزيادة في اعتمادات المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد فقد بلغت ٤٢٥٣٥٠ دينار، إذ أحدثت ٢٥٠ وظيفة جديدة بعنوان مدرس، و ١٨٠ درجة استخداميه للعنوان نفسه لتعين خريجي جامعة بغداد والمعاهد العراقية وطلاب البعثات، وشملت الزيادة في اعتمادات الوزارة، المدارس الصناعية والزراعية، فارتفعت تخمينات المدارس الصناعية بمبلغ ١٥٤٠٠ ديناراً، وتخمينات المدارس الزراعية بمبلغ ١٦٣٠٠ ديناراً، إذ خصصت تلك المبالغ لشراء اللوازم والآلات الزراعية والصناعية، أما بقية الزيادة فقد حصلت في اعتمادات الديون والمراكز والمجمع العلمي^(٧٥)، خمنت مصروفات وزارة التربية بمبلغ ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ دينار، والجدول أدناه يوضح تلك الميزانية وكيفية توزيعها على الأقسام

جدول رقم (١٨) ميزانية التربية لسنة ١٩٦٤^(٧٦)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديون والمراكز	٧٩٨٦٨٠	١٠٠٠٠٠	٣٢٨٠٠	٢٨١٧٥٠	١٢١٣٢٣٠

					والتفتيش	
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٢٢٠	-	٧٢٨٠	المجمع العلمي	٢
١٧٧٦٢٠٧٠	٤٩٦٢٧٩٠	٣٢٦٠٠٠	١٣٧٠٠٠	١٢٣٣٦٢٨٠	المدارس الابتدائية	٣
٧٩٦٣٤٥٠	١٤٦٤٤٠٠	٨٠٦٢٠٠ (٧٧) ٨٨٣٥٠٠	٦٩١٥٠٠	٤١١٧٨٥٠	المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٤
٤٤٠٩٧٠	٥٩٣٠٠	١٤٥٠٠٠	٤٦٧٥٠	١٨٩٩٢٠	المدارس الصناعية	٥
٢٥٦٩٦٠	٣٦٨٠٠	١٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٩٣١٦٠	المدارس الزراعية	٦
٣٣٨٣٢٠	٣٨٩٦٠	١٣٧٠٠٠	٦٩٦٠٠	٩٢٧١٠	مديرية الآثار القديمة	٧
٢٨٠٠٠٠٠٠٠	٦٨٤٦٥٠٠	٢٤٤٥٧٧٠	١٠٧١٨٥٠	١٧٦٣٥٨٨٠	المجموع الكلي	٨

أُرسد لجامعة بغداد في هذه الميزانية ٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار وبقي تخصيص الإدارة المحلية عن نفقات التعليم الابتدائي ومقداره ٢,٧٥٠,٠٠٠ دينار، وبذلك يكون مجموع ما خصص للتعليم بجميع مراحلها ٣٤,٧٥٠,٠٠٠ دينار من مجموع المصروفات، وقد وزعت الزيادة على جميع الدوائر والأقسام التابعة للوزارة بحصص متفاوتة، وكان للتعليم الابتدائي الحصة الأكبر، إذ زادت اعتماداته بمقدار ١,٥٢٠,٧٢٠ ديناراً، وتم إحداث ٣٧٠٠ درجة للمعلمين والمعلمات من خريجي دور المعلمين والمعلمات الابتدائية، كما خصصت المبالغ الكافية لتوزيع الكتب واللوازم المدرسية للتلاميذ مجاناً^(٧٨).

حصلت زيادة قدرها ٣٧٠,٧٠٠ دينار في اعتمادات المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد فأحدثت الوظائف الكافية لسد الشواغر في المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد

بتعين خريجي جامعة بغداد والمعاهد وطلاب البعثات، وخصصت المبالغ اللازمة لشراء اللوازم المدرسية والكتب وتلافي نفقات مطبعة المعارف وإعانة المدارس الأهلية وتأمين نفقات المدارس العراقية في الخارج^(٧٩)، كما شملت الزيادة مصروفات المدارس الصناعية والزراعية، فارتفعت تخمينات المدارس الصناعية الى ٧٧٢٠ ديناراً، وتخمينات المدارس الزراعية الى ٤٧٦٠ ديناراً، وخصصت المبالغ اللازمة للنشاط المدرسي وشراء اللوازم والآلات للمدارس الصناعية والزراعية^(٨٠)، وزيدت مصروفات ديوان الوزارة والمراكز بمبلغ ٣٧١٣٠ ديناراً ومصروفات المجمع العلمي بمبلغ ٥٤٠٠ ديناراً، واعتمادات مديرية الآثار العامة بمبلغ ٥٣٥٧٠ ديناراً للتوسع الطبيعي الحاصل في تلك المؤسسة^(٨١).

ألحقت مديرية الآثار العامة بوزارة الثقافة والإرشاد وكذلك انفصل المجمع العلمي العراقي، لذلك حدثت تغييرات في أقسام الصرف التابعة لوزارة التربية^(٨٢)، والجدول الآتي يبين تلك الأقسام والمبالغ المخصصة لها من ميزانية التربية.

جدول رقم (١٩) يمثل ميزانية وزارة التربية لسنة ١٩٦٥^(٨٣)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	مخصصات غلاء المعيشة	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	٩٠٤٦١٠	٩٨٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٧٦٤٤٠	١٣٠٤٠٥٠
٢	ملحق المدارس الابتدائية	٢٢٠٠٠	٢٧١٠٠	٣٥٠٠٠٠	٦٧٦٠	٤٠٥٨٦٠
٣	المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٤٨٦٤٠٧٠	٥٥٧٥٠٠	٧٥٠٣٠٠ (٨٤) ٨٦٤٠٠٠	١٥٤٠٨٠٠	٨٥٧٦٦٧٠
٤	المدارس الصناعية	٢٦٤٦٦٠	٤٦٢٥٠	١٤٠٥٠٠	٥٩١٠٠	٥٣٥٧٦٠
٥	المدارس الزراعية	١٤٤٩٢٠	٢٧٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٩١٠٠	٣٢٨٠٢٠
٦	المجموع الكلي	٦٢٠٠٢٦٠	٧٥٥٨٥٠	٢٢٢٦٨٠٠	١٩٦٧٤٥٠	١١١٥٠٣٦٠

بلغت تخصيصات وزارة التربية في ميزانية عام ١٩٦٤ المالية ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ دينار، وبحسب قانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٥، ألحقت المدارس الابتدائية بالإدارة المحلية بموجب النظام

رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤، وتم تنزيل المبلغ المخصص لتلك المدارس من ميزانية وزارة التربية وقدره ٩,٨٥٤,٨٥٠ دينار^(٨٥)، ومبلغ ٣٣٨,٣٢٠ ديناراً عن مصروفات مديرية الآثار العامة، ومبلغ قدره ١٢,١٣٦ ديناراً عن نفقات المكتبة الوطنية التي أضيفت إلى اعتمادات وزارة الثقافة والإرشاد، وأضيف مبلغ قدره ١٠٣,٧٥٠ ديناراً إلى اعتمادات الوزارة بموجب القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٥، أصبحت اعتمادات وزارة التربية ١٧,٨٩٨,٤٤٠ ديناراً^(٨٦).

أما رصيد الوزارة في ميزانية سنة ١٩٦٥ فقد بلغ (١١,١٥٠,٣٦٠) ديناراً عدا مبلغ ٢٥,٠٠٠ دينار الخاص بالمجمع العراقي، والذي كان محسوباً على اعتمادات وزارة التربية في عام ١٩٦٤، ويقبل ذلك الاعتماد بمبلغ قدره ٦,٧٤٨,٠٨٠ دينار عن اعتمادات لسنة ١٩٦٤ المالية، وإذا استبعدنا اعتمادات التعليم الابتدائي والتربية الأساسية عن السنة ١٩٦٤ المالية بكاملها، تكون اعتمادات وزارة التربية لسنة ١٩٦٥ المالية قد صدقت بزيادة قدرها ٢,٩١٧,٧٥٠ ديناراً^(٨٧)، وتمثل تلك الزيادة جميع اعتمادات الوزارة بما فيها المدارس الثانوية ودور المعلمين والمدارس الصناعية والزراعية والمدارس الابتدائية خارج العراق. وإذا أضفنا إلى اعتمادات وزارة التربية ما خصص لجامعة بغداد وقدره ٤,٧٥٠,٠٠٠ ديناراً، والإدارات المحلية عن مصروفات التعليم الابتدائي ورياض الأطفال والتربية الأساسية ومقداره ٢٧,٠٠٠,٠٠٠ ديناراً، وللمجمع العلمي ومقداره ٢٥٠٠٠ ديناراً يصبح عندئذ مجموع اعتمادات التعليم ٤٢,٩٢٥,٣٦٠ ديناراً^(٨٨)، لقد كان كل قسم في الميزانيات السابقة لسنة ١٩٦٥ يحتوي على أربعة فصول هي الرواتب والمخصصات، النفقات الإدارية، النفقات الأخرى ومخصصات غلاء المعيشة، لكن تعليمات تحضير ميزانية ١٩٦٦ اتجهت إلى دمج فصل مخصصات غلاء المعيشة بفصل الرواتب والمخصصات، بحجة أن الدمج يحصر تكاليف الخدمات الوظيفية فيصبح من الميسور معرفة مقدار تلك التكاليف، وتكاليف غلاء المعيشة يغلب عليها صفة الاستمرار ولا تختلف بطبيعتها عن الرواتب، إذ إنها من جنس واحد لذا يكون مقبولاً أن يبوب في فصل واحد^(٨٩)، عملت وزارة التربية على الاستفادة من ميزانية عام ١٩٦٦، إذ تم بناء ٣٩ مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، ولسد كافة الشواغر في المدارس الابتدائية، وفتح ٤٤ متوسطة للبنين و٢٤ متوسطة للبنات وتنظيم ملاكاتها، بتعيين ١٢٠٠ مدرساً ومدرسة من خريجي الكليات في تلك المدارس، وتجهيز جميع المدارس في الأولوية كافة بالأثاث المدرسية، واستيراد العديد من وسائل الإيضاح من لبنان، إضافة إلى استيراد مصورات علمية لمركز وسائل الإيضاح من الولايات المتحدة الأمريكية^(٩٠)، والجدول الآتي يوضح ميزانية عام ١٩٦٦ وطريقة توزيعها على الأقسام.

جدول رقم (٢٠) يمثل ميزانية وزارة التربية لسنة ١٩٦٦ (٩١)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	١٢١١٥٧٠	٨٦٦٥٠	٢٠٥٠٠	١٣١٨٧٢٠
٢	ملحق المدارس الابتدائية	٣٠١٤٠	٢٢٢١٠٠	٣٥٠٠٠٠	٤٠٢٢٤٠
٣	المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٥٧٧١١٢٠	٥١٤٥٠٠	١٣٠٠٩٠٠	٧٥٨٦٥٢٠
٤	المدارس الصناعية	٢٨٨١٥٠	٣٨٣٥٠	١٢٦٠٠٠	٤٥٢٥٠٠
٥	المدارس الزراعية	١٩٧٥٦٨	٢٣٧٥٠	٨٨٩٠٠	٣١٠٢١٨
٦	المعهد الصناعي العالي	٧٢٢٧٠	١٤٨٤٠	٧٦٥٠٠	١٦٣٦١٠
٧	المجموع الكلي	٧٥٧٠٨١٨	٧٠٠١٩٠	١٩٦٢٨٠٠	١٠٢٣٣٨٠٨

كانت مخصصات غلاء المعيشة من مجموع الرواتب والأجور أعلاه للديوان والمراكز والتفتيش تبلغ (٣٣٢٥١٠ دينار)، ومخصصات غلاء المعيشة للمدارس الابتدائية تبلغ (٦٥١٠ دينار) والمدارس الثانوية والمعاهد ودور المعلمين تبلغ (١٣٦٦٣٢٠ دينار)، في حين بلغت مخصصات غلاء المعيشة للمدارس الصناعية من مجموع الرواتب (٨٢٦٥٠ دينار)، والمدارس الزراعية (٦٤١٦٠ دينار)، والمعهد الصناعي العالي (١٩١٧٠ دينار)، فيكون مجموع مخصصات غلاء المعيشة (١٨٧١٣٢٠ دينار)، أما مجموع الرواتب (٥٣٥٥٩٩٨ دينار)^(٩٢)، وعند إضافة منحة الإدارة المحلية للتعليم الابتدائي البالغة (٢٨,٠٠٠,٠٠٠ دينار) إلى اعتمادات وزارة التربية لسنة ١٩٦٦ يكون مجموع ما خصص لوزارة التربية (٣٨,٢٣٣,٨٠٨ دينار) من مجموع الميزانية العامة لسنة ١٩٦٦ المالية. وعند ملاحظة الجدول أدناه نجد أن تفاصيل تقسيم ميزانية التربية المعمول به سابقاً قد غير، وأصبح هناك تقسيماً واحداً هو دمج مخصصات وزارة التربية من رواتب ونفقات إدارية ونفقات أخرى في جدول واحد.

جدول رقم (٢١) ميزانية وزارة التربية لسنة ١٩٦٧ (٩٣).

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	النفقات الأخرى	المجموع
١	وزارة التربية	٨٥٩٤٤٠٩	٦٩٧٦٥٠	٢٠٠٤٩٠٠	١١٢٩٦٩٥٩

بلغ عدد الموظفين في وزارة التربية عام ١٩٦٧ (٧٢٤٠١)، وهي بذلك تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة إلى الوزارات والدوائر الأخرى في عدد الموظفين، أي بنسبة (٢٢,٧٠ %) من المجموع الكلي للعاملين في الدولة، إذ دفعت لهم أجوراً مقدارها (٣٩٤٩٣٧١٢) دينار أي بنسبة (٣٢,٥٤ %) من المجموع الكلي للراتب والمخصصات المدفوعة^(٩٤).

جدول رقم (٢٢) عدد العاملين في وزارة التربية حسب أصنافهم وأجناسهم^{٩٥}

عنوان الوظيفة	عدد العاملين		المجموع	مقدار الراتب		المجموع
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
الموظفون	١٩٥٣٧	٤٠٠١٢	٥٩٥٤٩	١٢٩٠٧٠٤٢	٢٣٦٩٥٥٣٥	٣٦٦٠٢٥٧٧
المستخدمون الدائمون	٢٤٦٨	٩٩٥٥	١٢٤٢٣	٤٩٩٩١٤	٢٠١٨٥٩٥	٢٥١٨٥٠٩
المستخدمون المؤقتون والعمال	٣	٩٩	١٠٢	٣٣٦	١٧٥٠٧	١٧٨٤٣
الأجانب	٢٠	٣٠٧	٣٢٧	١١٥٥٠	٣٤٣٢٣٣	٣٥٤٧٨٣
المجموع الكلي			٧٢٤٠١			٣٩٤٩٣٧١٢

في العام الدراسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ عملت مديرية التعليم المهني في وزارة التربية على تعيين خريجي تلك المدارس، إذ وجهت كتاباً إلى مديريات التربية في الألوية كافة لاتخاذ التدابير اللازمة لتعيين طلبة تلك المدارس. كما تم اعتبار شهادة المدارس المهنية معادلة لشهادة المدارس الثانوية العامة^(٩٦).

جدول رقم (٢٣) يمثل ميزانية وزارة التربية لسنة ١٩٦٨^(٩٧)

ت	اسم الدائرة	الرواتب والمخصصات والأجور	النفقات الإدارية	المصروفات الأخرى	المجموع
١	الديوان والمراكز والتفتيش	١٤٢٠٠٠٠	١١٠٧٥٠	١٩٠٠٠	١٥٤٩٧٥٠
٢	ملحق المدارس الابتدائية	٢٦٨٤٠	٤١٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٨٠٩٤٠
٣	المدارس الثانوية ودور المعلمين	٧٣٦٧٣٠٠	٥٠٢٠٠٠	١٤٩٢٠٠٠	٩٣٦١٣٠٠

				والمعاهد	
٥.٢٢٥.٠	١٤٣٢٥.٠	٣٤٧٥.٠	٣٢٤٢٥.٠	المدارس الصناعية	٤
٤٠.٩٦٦.٠	١٥١٤٠.٠	٣١٥٥.٠	٢٢٦٧١.٠	المدارس الزراعية	٥
١٦٩٧٤.٠	٥٠.٥٠٠.٠	١٣١٣.٠	١٠.٦١١.٠	كلية الهندسة	٦
١٢٢٧٣٦٤.٠	٢١٠.٦١٥.٠	٦٩٦٢٨.٠	٩٤٧١٢١.٠	المجموع الكلي	٧

عملت وزارة التربية في العام الدراسي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ على إجراء مسح عام لجميع المدارس في الألوية كافة وبيان عائدية تلك المدارس، ومعرفة ما كان منها مطابقاً للشروط الصحية أم لا، ليتسنى للوزارة معرفة ما تحتاجه من المدارس وتأهيل وترميم المتضررة منها، وكتابة تقرير كامل إلى وزارة المالية للحصول على زيادة في التخصيصات^(٩٨)، والجدول الآتي بين مجموع المدارس في كل لواء وعائديتها.

جدول رقم (٢٤) تصنيف أبنية المدارس الابتدائية والثانوية للعام الدراسي ١٩٦٧ - ١٩٦٨.^(٩٩)

اللواء	المدارس الابتدائية			المدارس الثانوية			المجموع	ع
	حكومية	مستأجرة	متبرع بها	حكومية	مستأجرة	متبرع بها		
بغداد	٢٠٥	٥٥٨	٣٧	٧٧	٩٣	١٣	١٨٣	
الموصل	١٨٠	١٥٩	١٢٩	٢٣	١٥	٣	٤١	
اربيل	١٨٨	٣٢	٢٢	٦	٢	-	٨	
كركوك	٩٠	١٦	٤٣	٢١	٤	-	٢٥	
سليمانية	١٠٢	٣٥	٥	٨	٢	-	١٠	
ديالى	٧٩	٥٥	٦٠	٢٦	٥	٢	٣٣	
الرمادي	١٩٣	١٤٣	١٢	١٥	٤	-	١٩	
الكوت	١٩١	٧	٣	٩	٤	-	١٣	
الحلة	١٥٣	٥	٨١	١٢	٤	٢	١٨	
كربلاء	٢٨٦	٢٥	٤	٢٥	٤	-	٢٩	
الديوانية	٢١٤	٢	٤	٣٢	٢	١	٣٥	
الناصرية	١٧٧	١	١٢	٢١	٢	١	٢٤	

العمارة	٢٢٤	٨	١١	١٩٦	١١	٤	-	١٥
البصرة	٢٢٤	٦٣	١٩	٣٠٦	٤٤	١٢	-	٥٦
المجموع	٢٧١٥	١١٠٩	٣٩٢	٤٢١٦	٣٣٠	١٥٧	٢٢	٥٠٩

بعد إجراء مسح لجميع المدارس في البلاد، لوحظ حالة العمران في تلك المدارس عن طريق الحملات التفتيشية التي قامت بها بعض اللجان التابعة لوزارة التربية بتوجيه من وزارة المالية، وتبين أن حالة بنايات المدارس الابتدائية^(١٠٠):

- ١- إن ٥٠ % من أبنية المدارس الابتدائية مشيدة بالطابوق
 - ٢- إن ١٦ % من ابنة المدارس الابتدائية مشيدة بالحجر
 - ٣- إن ٢٥ % من أبنية المدارس الابتدائية مشيدة بالطين
 - ٤- إن ٩ % من أبنية المدارس الابتدائية مشيدة بالقصب والبواري (الصرايف)
- من الجدول أدناه يمكن التعرف على حالة تلك المدارس للعام الدراسي ١٩٦٧ -

١٩٦٨.

جدول رقم (٢٥) حالة العمران في المدارس الابتدائية والثانوية للعام ١٩٦٧-١٩٦٨^(١٠١).

اسم اللواء	المدارس الابتدائية		المدارس الثانوية	
	جيدة	غير جيدة	جيدة	غير جيدة
بغداد	٤٧٧	١٧٥	١١٣	١٨
الموصل	٣١١	١٦٢	٢٤	١١
اربيل	١٤٢	٧٠	٥	-
كركوك	١٥٧	٩٠	٧	١
السليمانية	٧٦	٥٤	٨	٢
ديالى	١٣٠	٨٣	١٣	٣
الرمادي	١٥٨	٧١	١٠	٥
الكوت	١١٤	٨٠	١٠	٢
الحلة	١٣٥	٧٣	١٢	٤
كربلاء	١٤٣	٣٠	٩	٢

١	١٧	٩٢	١٨٠	الديوانية
٣	٨	٥٠	١٧٣	الناصرية
١	٨	٦٩	١٢١	العمارة
٣	١٨	٤٠	١٨٢	البصرة
٥٦	٢٦٢	١١٣٩	٢٤٩٩	المجموع الكلي

من الجدول أعلاه يتبين أن صلاحية بنايات المدارس الابتدائية ما يأتي :

- 1- إن ٢٥% من أبنية المدارس الحكومية العائدة للحكومة غير صالحة
 - ٢- إن ٤٢% من أبنية المدارس المتبرع بها غير صالحة
 - ٣- تعتبر جميع المدارس المستأجرة غير صالحة
 - ٤- إن ٥٥% من مجموع أبنية المدارس الابتدائية غير صالحة، وهذا يتطلب من وزارة التربية توفير المبالغ اللازمة لإنشاء المباني الكافية والصالحة لاستيعاب الطلبة^(١٠٢).
- لم يشهد العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ تغييرات أساسية سوى إضافة مخصصات مالية لتأهيل وترميم المدارس التي رفعت بها تقارير إلى رئاسة الوزراء عن مدى أهليتها، إلى جانب زيادة التخصيصات المالية لطبع المناهج الدراسية بعد إضافة سنة ثالثة إلى المرحلة الإعدادية، والجدول أدناه يوضح ميزانية المعارف إلى الميزانية العامة خلال سنوات البحث.
- جدول رقم (٢٦) ميزانية وزارة المعارف خلال الفترة ١٩٥٨ - ١٩٦٨^(١٠٣).

السنة المالية	الميزانية العامة	ميزانية المعارف	النسبة المئوية
١٩٥٩ - ١٩٥٨	٧٧٣٥٨٤٣٣	٦٤١١٤٩٠	٨%
١٩٦٠ - ١٩٥٩	١٠٤٠١٠٨٨٠	١٦٨١١٢٥٠	١٦%
١٩٦١ - ١٩٦٠	١١٦١٥١٩١٨	١٩٠٠٠٠٠٠	١٦%
١٩٦٢ - ١٩٦١	١٢٠٧٣٥٠٠٠	٢٠٢١٥٠٠٠	١٦%
١٩٦٣ - ١٩٦٢	١٢٧٠٠٣٩٤٥	٢٣٧٥٠٠٠٠	١٨%
١٩٦٤ - ١٩٦٣	١٣٤٩٠٦٨٦٩	٢٧٠٠٠٠٠٠	٢٠%
١٩٦٥ - ١٩٦٤	١٢٤٨١٩٧٦٠	٢٨٠٠٠٠٠٠	٢٢%
١٩٦٦ - ١٩٦٥	١٩٠٤٥٠٧٠٠	١١١٥٠٣٦٠	٥,٨٥
١٩٦٧ - ١٩٦٦	١٨٠٣٠٤١٧٤	١٠٢٣٣٨٠٨	٥,٦٧
١٩٦٨ - ١٩٦٧	٦١٠٦٤٧٨٣٤	١٢٢٧٣٦٤٠	٢

يمكن عد التوسع في إنشاء المدارس وتأهيلها من أهم الانجازات التي حققتها الوزارة، لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب ولكافة المراحل، إذ نلاحظ من الجدول أعلاه ازدياد ميزانية المعارف في السنة الأولى للثورة بمقدار الثلث كذلك توسيع التدريس في المدن بواقع مرتين في اليوم، مرة في النهار وأخرى في المساء إلى جانب الاهتمام المتزايد بالجوانب الإدارية كاستقدام المدرسين العرب والأجانب، والاهتمام بالتعليم المهني والعالي^{١٠٤}.

الخاتمة

إن دراسة الموازنة العامة في العراق مهمة صعبة جداً، فمجمّل الأرقام الواردة في سجلات التقارير السنوية غير دقيقة، وأحياناً تسجل النفقات المصروفة فقط، ولا تذكر التخصيصات المالية الأساسية لكل وزارة في الموازنة العامة، في حين شكل تنظيم موازنة المعارف في العهد الجمهوري خطوة أساسية نحو تحقيق تنمية مستدامة لقطاع التعليم، باعتبار أن وزارة المعارف من أخطر المؤسسات الاجتماعية ذات التماس المباشر بالمجتمع، إذ أظهرت جداول الموازنة زيادة واضحة في تخصيصات وزارة المالية لوزارة المعارف مما أسهم بشكل أو بآخر في تأهيل وترميم وبناء القطاع التعليمي من رياض الأطفال ومدارس وجامعات، وبالرغم من كثرة التخصيصات المالية بقيت وزارة المعارف بحاجة إلى ميزانية أكبر.

سجل البحث طريقة تنظيم دقيقة لموازنة التعليم، ويعكس اهتمام الحكومات الجديدة للتعليم، فشُرعت قوانين نظمت طريقة صرف الأموال، وبالية أكثر دقة مما كان عليه في العهد الملكي، إذ أفردت وزارة المالية تقسيمات فرعية لمختلف أقسام الوزارة لإحداث أكبر تطوير ممكن في هيكلها الإداري، فزيدت رواتب المعلمين والمدرسين وأدرجت مخصصات غلاء المعيشة مما أعطت حافزاً كبيراً لتلك الكوادر وبالشكل الذي يؤدي إلى تطوير التعليم ونضوجه.

مع ذلك حصلت مشاكل عدة في طريقة تبويب الموازنة، إذ أعطت وزارة المالية تخصيصات مستقلة عن موازنة المعارف، كتخصيصات جامعة بغداد مما الغي رقابة الوزارة، إضافة إلى أن التخصيصات المالية التي كانت تعطىها المجالس المحلية لتطوير التعليم الابتدائي لمديريات معارف الألوية والتي كانت خارج تخصيصات وزارة المعارف أصبحت في العهد الجمهوري جزءاً من ميزانية المعارف مما أثر على ميزانية الوزارة.

هوامش البحث

- (١) محمد مظفر الادهمي وآخرون، التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي، ط١٧، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٤.
- (٢) شعله إسماعيل العارف، نظام التعليم في العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣، ص ٥٢.
- (٣) تراوحت تلك النفقات بين (٢٤٢) و(١٢٠٠) ليرة عثمانية للمدرسة الواحدة، والليرة العثمانية عملة نقدية تعادل (١٠٠) قرش أي ما يعادل (٩٠٨) بالفلس العراقي تقريباً، للمزيد من التفصيل ينظر: حسين محمد القهواتي، دور

البصرة التجاري في الخليج العربي ١٨٦٩ - ١٩١٤، منشورات مركز الخليج العربي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٠، ص ٤٨٢.

(٤) احمد جودة، تاريخ التربية والتعليم واثره على الجانب السياسي، مؤسسة مصر المرتضى، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٤٠.

(٥) الشريعة: هي شاطئ النهر التي ترسو فيه المراكب ووسائل النقل الأخرى المعروفة في العراق آنذاك بـ(القفف) و(الاكلاك)، إذ فرضت تلك الضريبة على البضائع التي تحملها السفن والقوارب النهرية والتي تفاوتت نسبتها حسب نوعية وكمية تلك الحمولات، للمزيد من التفصيل ينظر: جميل موسى النجار، التعليم في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٢١٤.

٦ المصدر نفسه، ص ٢١٥

(٧) جريدة الوزراء، العدد ١٨٦٣، ١٠ محرم سنة ١٣١٨ / ١٩٠٠.

(٨) محمد جبار إبراهيم، البنية الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في الجانب السياسي العراقي الحديث ١٨٦٩-١٩١٤، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٦، ص ٦٩.

(٩) لمى عبد العزيز، الخدمات العامة في العراق، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٣، محمد عصفور سلمان، حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وأثرها في المشرق العربي ١٨٣٩ - ١٩٠٨، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٥، ص ٩٥.

(١٠) لمى عبد العزيز، المصدر نفسه، ص ٩٦.

(١١) الليرة العثمانية تساوي (١٠٠) قرش، والقرش الصاغ يساوي (٤٠) بارة أو (١٢٠) أفجة ما يعادل (٩) فلوس، للمزيد من التفصيل ينظر: غانم محمد علي، النظام المالي العثماني في العراق ١٨٣٩ - ١٩١٤، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الموصل، كلية الآداب، ١٩٨٩، ص ٦٢-٦٣.

(١٢) صدى بابل، العدد، ١٣٢، ٢٨ نيسان ١٩١٢.

(١٣) لمى عبد العزيز، المصدر السابق، ص ٦٣

(١٤) محمد جبار إبراهيم، المصدر السابق، ص ٧٠.

(١٥) فيليب ويلارد ايرلاند، العراق دراسة في تطوره السياسي، ترجمة جعفر الخياط، دار الكشاف، بيروت، ١٩٤٩، ص ٨٨.

(١٦) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٥، ص ٣٩.

(١٧) عدي حاتم عبد الزهرة، السياسة التعليمية في العراق ١٩١٥ - ١٩٣٠، جامعة كربلاء، كلية التربية الأساسية، ص ٦.

(١٨) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني، ص ٧٤.

(١٩) محمد عبد الحسين، المعارف في العراق، د مط، دت، ص ٢٢.

(٢٠) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على فيليب ايرلاند، المصدر السابق، ص ٨٩.

(٢١) تعادل الروبية (٧٥) فلس أو (١٦) أنة وظلت متداولة حتى صدرت العملة الوطنية العراقية (الدينار) عام ١٩٣٢، للمزيد من التفصيل ينظر: حيدر غانم عبد الحسين، موقف المجلس النيابي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠١١، ص ٢٧-٢٨.

(٢٢) شعلة إسماعيل العارف، المصدر السابق، ص ٩٣.

(٢٣) ماجدة كريم حسن، وزارة الداخلية (المرحلة التأسيسية) دراسة في هيكلها التنظيمي والإداري ومسؤولياتها التخصصية ١٩٣١-١٩٣٤، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠١، ص ٢١٩.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ٢١٩.

- (٢٥) ساطع الحصري، مذكراتي في العراق، ج ١، ص ص ٥٦-٥٧.
- (٢٦) مجموعة باحثين، المفصل في تاريخ العراق المعاصر، د، مط، بغداد، ٢٠٠٢، ص ص ٧٢٠-٧٢١.
- (٢٧) جميل صليبا، مستقبل التربية في العالم العربي، ط ٢، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت، ١٩٦٧، ص ١٩٠.
- (٢٨) مصدق جميل الحبيب، التعليم والتنمية الاقتصادية، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، ١٩٨١، ص ١٣٠.
- (٢٩) اعتمد الباحث في توظيف الجدول على، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٦-١٩٣٧ و ١٩٣٧-١٩٣٨ مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩، ص ٥؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٨-١٩٣٩، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٤٠، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٩-١٩٤٣، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٤، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٦، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٧، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٠، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، مطبعة الحكومة بغداد، ١٩٥٣، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٥، ص ص ٣-٤؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٦، ص ص ٣-٤.
- (٣٠) عبد الرضا كاشف الغطاء، نظرات في معارف العراق، دار النشر والتأليف، النجف، د ت، ص ص ٢٣٧-٢٣٨.
- (٣١) بسبب إعلان حرب عام ١٩٤٨ مع الكيان الصهيوني، محمد مظفر الادهمي وآخرون، المصدر السابق، ص ٦٥.
- (٣٢) صالح محمد حاتم، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٤، ص ص ٦٩-٧٠.
- (٣٣) اعتمد الباحث في توظيف الجدول على، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠، ص ١؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، ص ٤؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ص ٣-٤.
- (٣٤) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١ - ١٩٥٢، ص ٢.
- (٣٥) المصدر نفسه، ص ٢.
- (٣٦) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥، ص ٣.
- (٣٧) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١ - ١٩٥٢، ص ٢؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥، ص ٤؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦، ص ٤؛ التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨، ص ٤.
- (٣٨) حمودي عبد المجيد، المبادئ الأساسية لتحسين مناهج إعداد المعلمين في العراق، ط ١، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٥٥ ص ٣٦.
- (٣٩) لواء الاستقلال، العدد ٩٣٥، ٢٤ آذار ١٩٥٠.
- (٤٠) أفراح شبل عبد الحسن، تطور الحركة النسوية في العراق ١٩٥٨ - ١٩٦٣، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٦، ص ١١٧.

- (٤١) غصون مزهر حسين المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق ١٩٥٨ - ١٩٦٨، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية بنات، ٢٠٠٥، ص ٢٠٧.
- (٤٢) المعلم الجديد، ج ٦، المجلد الحادي والعشرين، كانون الأول ١٩٥٨، ص ٤.
- (٤٣) د.ك.و، الوحدة الوثائقية. وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، تعليمات تحضير تخمينات ميزانية لسنة ١٩٥٨ المالية مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٥٧، ص ص ٢-٩.
- (٤٤) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على: د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، قسم الميزانية، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٥٩ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩، ص ص ٧٥ - ٨٦.
- (٤٥) وزارة الإرشاد، اللجنة المركزية لاحتفالات ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الأول، مطابع دار الاخبار، بغداد، ١٩٥٩، ص ٣٧١.
- (٤٦) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٥٨ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٨، ص ص ٨٢-٩٦.
- (٤٧) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٥٨ في العهد الجمهوري الزاهر، القسم الثاني، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٥٩، ص ١٤٠.
- (٤٨) جمهورية العراق، وزارة المالية في السنة الأولى من الثورة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩، ص ٣.
- (٤٩) وزارة الإرشاد، اللجنة المركزية لاحتفالات ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثاني، شركة التجارة والطباعة، بغداد، ١٩٦٠، ص ٣٥٤.
- (٥٠) الجمهورية العراقية، وزارة المالية في السنة الأولى من الثورة، ص ٤.
- (٥١) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٥٩ المالية، ص ص ٧٥-٨٦.
- (٥٢) الجمهورية العراقية، مجلس الخدمة العامة، التقرير السنوي الرابع عن سنة ١٩٦٠، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١ ص ص ١٣٠-١٣١.
- (٥٣) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على: مجلس الخدمة العامة، التقرير السنوي الرابع عن سنة ١٩٦٠، ص ص ١٣٢-١٣٦.
- (٥٤) وزارة الإرشاد، ثورة تموز في عامها الثاني، ص ٣٥٤.
- (٥٥) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ديوان مجلس الوزراء، قرارات مجلس الوزراء المتخذة في ١٣ / ١١ / ١٩٦١.
- (٥٦) جمهورية العراق، وزارة المالية في السنة الأولى من الثورة، ص ٥.
- (٥٧) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على: د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٠ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١، ص ص ٧٨-٨٨؛ الوقائع العراقية، العدد ٥١٨، في ٢٩ نيسان ١٩٦١.
- (٥٨) يمثل العدد النفقات الخاصة التابعة للمدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، للمزيد من التفصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٠، قانون الميزانية رقم ٥٨ لسنة ١٩٦٠، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٠ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١، ص ص ٢٩٥-٣١٠.
- (٥٩) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦٠ - ١٩٦١، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢، ص ص ١٣-٣٤.
- (٦٠) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦١ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١، ص ص ٨٦-٩٣؛ الوقائع العراقية، العدد ٥١٨، في ٢٩ نيسان ١٩٦١.

- (٦١) يمثل العدد النفقات الخاصة التابعة للمدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، للمزيد من التفصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦١، قانون الميزانية رقم ٥٨ لسنة ١٩٦١، الميزانية العامة لسنة ١٩٦١ المالية، مطبعة الحكومة بغداد، ١٩٦٢، ص ص ١٦١-١٦٤.
- (٦٢) اديث وائي، ايف، بينروز، العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية ١٩١٥-١٩٧٥، ترجمة، عبد المجيد حسيب القيسي، ط١، ج١، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٩، ص٣٩٧.
- (٦٣) محمد احمد الغنام، محمد سيف الدين فهمي، مستقبل التعليم الثانوي في العراق، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦، ص ٥١.
- (٦٤) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦١-١٩٦٢، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣، ص ٤٣.
- (٦٥) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢، ص ص ٧٧-٨٨؛ الوقائع العراقية، العدد ٦٥٨، ٢٨ آذار ١٩٦٢.
- (٦٦) يمثل العدد النفقات الخاصة التابعة للمدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، للمزيد من التفصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٢، قانون الميزانية رقم ١٥ لسنة ١٩٦٢، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢، ص ص ١٠٣-١٠٥.
- (٦٧) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢، ص ٧.
- (٦٨) المصدر نفسه، ص٧.
- (٦٩) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦٢-١٩٦٣، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٣، ص١٨.
- (٧٠) وزارة المالية، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٢، ص٨.
- (٧١) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ص ص؛ الوقائع العراقية، العدد ٧٨٨، في ٢ نيسان ١٩٦٣.
- (٧٢) يمثل العدد النفقات الخاصة التابعة للمدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، للمزيد من التفصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٣، قانون الميزانية رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٣، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ص ص ٩١-٩٣.
- (٧٣) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣، ص ١٢.
- (٧٤) وزارة التخطيط، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦٢-١٩٦٣، ص١٩.
- (٧٥) وزارة المالية، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٣ المالية، ص١٢.
- (٧٦) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ص ص ٧٨-٨٩.
- (٧٧) يمثل العدد النفقات الخاصة التابعة للمدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، للمزيد من التفصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٤، قانون الميزانية رقم ٣١ لسنة ١٩٦٤، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ص ص ١٦٩-١٧١.
- (٧٨) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ميزانية وزارة المعارف. ص ١٤.

- ^{٧٩} وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦٤-١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٧، ص ٣١.
- ^(٨٠) وزارة المالية، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٤ المالية، ص ١٥.
- ^(٨١) وزارة المالية، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٤ المالية، ص ١٤.
- ^(٨٢) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٥، قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦، ص ص ١٦٢-١٦٣.
- ^(٨٣) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ص ص ٨٦ - ٩٣.
- ^(٨٤) يمثل العدد النفقات الخاصة التابعة للمدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد، للمزيد من التفصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٤، قانون الميزانية رقم ٤١ لسنة ١٩٦٥، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ص ص ١٦٢-١٦٣.
- ^(٨٥) حول ميزانية وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ميزانية وزارة المعارف. ص ٩.
- ^(٨٦) مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٥ المالية، ص ١٠.
- ^(٨٧) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٥، قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٦٥، ص ١٦٢.
- ^(٨٨) مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٥، قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٦٥، ص ١٦٣.
- ^(٨٩) عبد العال صكبان، الميزانية والضرائب المباشرة في العراق، ط ١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧، ص ٩١.
- ^(٩٠) وزارة التربية، الكتاب السنوي لوزارة التربية ١٩٦٦-١٩٦٧، ص ١٣٢.
- ^(٩١) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، وزارة العدل مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٦، قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٦، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٦ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧، ص ص ٣٦٥-٣٦٦.
- ⁽⁹²⁾ Republic of Iraq, Ministry of Education, Educational Statistics Annual Report 1966 -1967 , P 178.
- ^(٩٣) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٧ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧، ص ٧.
- ^(٩٤) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء موظفي ومنتسبي الدوائر الرسمية والشبه الرسمية لسنة ١٩٦٧ في الجمهورية العراقية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧، ص ص ٦٢.
- ^(٩٥) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، المصدر نفسه، ص ص ٦٣-٦٨.
- ^(٩٦) جريدة الأخبار، العدد ٢٥٨، في ٩ آذار ١٩٦٧.
- ^(٩٧) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على: د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨، ص ص ١٣٩-١٤٥.
- ^(٩٨) وزارة التربية، الكتاب السنوي لوزارة التربية ١٩٦٦-١٩٦٧، ص ١٢٧.
- ^(٩٩) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٦٨، ص ٣٠٥.
- ^(١٠٠) صالح حمدان الناصر، المصدر السابق، ص ١٦.
- (١) Republic of Iraq, Ministry of Education, Educational Statistics Annual Report 1966 -1967 P 61-99.
- ^(١٠٢) صالح حمدان الناصر، المصدر السابق، ص ١٧.
- ^(١٠٣) الجدول من توظيف الباحث بالاعتماد على، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٥٩، الميزانية العامة لسنة ١٩٥٩ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٠، ص ص ٣٥٥-٣٥٧؛ مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٠،

الميزانية العامة لسنة ١٩٦٠ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١، ص ٣٠٨-٣١٠؛ مجموعة القوانين واللائحة لسنة ١٩٦١، الميزانية العامة لسنة ١٩٦١ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢، ص ١٦٢-١٦٤؛ د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢، ص ٧٧-٨٨؛ مجموعة القوانين واللائحة لسنة ١٩٦٣، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣، ص ٩١-٩٣؛ د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤، ص ٧٨-٨٩؛ د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ص ٨٦-٩٣؛ مجموعة القوانين واللائحة لسنة ١٩٦٦، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٦ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦، ص ٣٦٥-٣٦٦؛ د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨، ص ١٣٩-١٤٥.

(١٠٤) غصون مظهر حسين المحمداوي، المصدر السابق، ص ٢١٠.

المصادر

- (١) محمد مظفر الادهمي وآخرون، التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي، ط١٧، بغداد، ٢٠٠٨.
- (٢) شعلة إسماعيل العارف، نظام التعليم في العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
- (٣) حسين محمد القهواتي، دور البصرة التجاري في الخليج العربي ١٨٦٩ - ١٩١٤، منشورات مركز الخليج العربي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٠.
- (٤) احمد جودة، تاريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي، مؤسسة مصر المرتضى، بغداد، ٢٠٠٩.
- (٥) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٨، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢.
- (٦) جريدة الوزراء، العدد ١٨٦٣، ١٠ محرم سنة ١٣١٨ / ١٩٠٠.
- (٧) محمد جبار إبراهيم، البنية الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في الجانب السياسي العراقي الحديث ١٨٦٩-١٩١٤، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٦.
- (٨) لمى عبد العزيز مصطفى، الخدمات العامة في العراق، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٣ م.
- (٩) محمد عصفور سلمان، حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وأثرها في المشرق العربي ١٨٣٩ - ١٩٠٨، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٥.
- (١٠) غانم محمد علي، النظام المالي العثماني في العراق ١٨٣٩-١٩١٤، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الموصل، كلية الآداب، ١٩٨٩.
- (١١) صدى بابل، العدد، ١٣٢، ٢٨ نيسان ١٩١٢.
- (١٢) فيليب ويلارد ايرلاند، العراق دراسة في تطوره السياسي، ترجمة جعفر الخياط، دار الكشاف، بيروت، ١٩٤٩.
- (١٣) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٥.
- (١٤) عدي حاتم عبد الزهرة، السياسة التعليمية في العراق ١٩١٥ - ١٩٣٠، جامعة كربلاء، كلية التربية الأساسية.
- (١٥) محمد عبد الحسين، محمد عبد الحسين، المعارف في العراق، د مط، دت.

- (١٦) حيدر غانم عبد الحسين، موقف المجلس النيابي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠١١.
- (١٧) ماجدة كريم حسن، وزارة الداخلية (المرحلة التأسيسية) دراسة في هيكلها التنظيمي والإداري ومسئولياتها التخصصية ١٩٣١-١٩٣٤، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠١.
- (١٨) ساطع الحصري، مذكراتي في العراق ١٩٢١-١٩٢٧، ط١، ج١، بيروت، منشورات دار الطليعة، ١٩٦٧.
- (١٩) مجموعة باحثين، المفصل في تاريخ العراق المعاصر، د، مط، بغداد، ٢٠٠٢.
- (٢٠) جميل صليبا، مستقبل التربية في العالم العربي، ط٢، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت، ١٩٦٧.
- (٢١) مصدق جميل الحبيب، التعليم والتنمية الاقتصادية، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، ١٩٨١.
- (٢٢) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ و ١٩٣٧-١٩٣٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩.
- (٢٣) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٨-١٩٣٩، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٠.
- (٢٤) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٩-١٩٤٣، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٤.
- (٢٥) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٦.
- (٢٦) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٧.
- (٢٧) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٠.
- (٢٨) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، مطبعة الحكومة بغداد ١٩٥٣.
- (٢٩) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٥.
- (٣٠) التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٦.
- (٣١) شيخ العراقيين كاشف الغطاء، نظرات في معارف العراق، دار النشر والتأليف، النجف، د.ت.
- (٣٢) صالح محمد حاتم عبد الله، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٤.
- (٣٣) حمودي عبد المجيد، المبادئ الأساسية لتحسين مناهج إعداد المعلمين في العراق، ط١، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٥٥.
- (٣٤) لواء الاستقلال، العدد ٩٣٥، ٢٤ آذار ١٩٥٠.
- (٣٥) أفرح شبل عبد الحسن، تطور الحركة النسوية في العراق ١٩٥٨ - ١٩٦٣، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٦.
- (٣٦) غصون مزهر حسين المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق ١٩٥٨ - ١٩٦٨، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية بنات، ٢٠٠٥.
- (٣٧) المعلم الجديد، ج٦، المجلد الحادي والعشرين، كانون الأول ١٩٥٨.
- (٣) د.ك. و، الوحدة الوثائقية. وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، تعليمات تحضير تخمينات ميزانية لسنة ١٩٥٨ المالية مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٥٧.
- (٣٩) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، قسم الميزانية، قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٥٩ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩.
- (٤٠) وزارة الإرشاد، اللجنة المركزية لاحتفالات ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الأول، مطابع دار الأخبار، بغداد، ١٩٥٩.
- (٤١) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٥٨ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٨.

- (٤٢) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٥٨ في العهد الجمهوري الزاهر، القسم الثاني، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٥٩.
- (٤٣) جمهورية العراق، وزارة المالية في السنة الأولى من الثورة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩.
- (٤٤) وزارة الإرشاد، اللجنة المركزية لاحتفالات ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثاني، شركة التجارة والطباعة، بغداد، ١٩٦٠.
- (٤٥) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٥٩ المالية.
- (٤٦) الجمهورية العراقية، مجلس الخدمة العامة، التقرير السنوي الرابع عن سنة ١٩٦٠، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١.
- (٤٧) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، ديوان مجلس الوزراء، قرارات مجلس الوزراء المتخذة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦١.
- (٤٨) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٠ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١.
- (٤٩) الوقائع العراقية، العدد ٥١٨، في ٢٩ نيسان ١٩٦١.
- (٥٠) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٠، قانون الميزانية رقم ٥٨ لسنة ١٩٦٠، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٠ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١.
- (٥١) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦٠ - ١٩٦١، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.
- (٥٢) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦١ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١.
- (٥٣) الوقائع العراقية، العدد ٥١٨، في ٢٩ نيسان ١٩٦١.
- (٥٤) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦١، قانون الميزانية رقم ٥٨ لسنة ١٩٦١، الميزانية العامة لسنة ١٩٦١ المالية، مطبعة الحكومة بغداد، ١٩٦٢.
- (٥٥) اديث وائي، ايف، بينروز، العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية ١٩١٥-١٩٧٥، ترجمة، عبد المجيد حسيب القيسي، ط١، ج١، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٩.
- (٥٦) محمد احمد الغنام، محمد سيف الدين فهمي، مستقبل التعليم الثانوي في العراق، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦.
- (٥٧) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦١-١٩٦٢، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣.
- (٥٨) د.ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.
- (٥٩) الوقائع العراقية، العدد ٦٥٨، ٢٨ آذار ١٩٦٢.
- (٦٠) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٢، قانون الميزانية رقم ١٥ لسنة ١٩٦٢، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.
- (٦١) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.
- (٦٢) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية ١٩٦٢-١٩٦٣، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٣.

- (٦٣) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة (٦٣) العراقية لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.
- (٦٤) الوقائع العراقية، العدد ٧٨٨، في ٢ نيسان ١٩٦٣.
- (٦٥) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٣، قانون الميزانية رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٣، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.
- (٦٦) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣.
- (٦٧) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.
- (٦٨) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٤، قانون الميزانية رقم ٣١ لسنة ١٩٦٤، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.
- (٦٩) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية حول ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.
- (٧٠) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، نتائج الإحصاء الثقافي لسنة الدراسية ١٩٦٤-١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٥.
- (٧١) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٥، قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦.
- (٧٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥.
- (٧٣) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٤، قانون الميزانية رقم ٤١ لسنة ١٩٦٥، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥.
- (٧٤) وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، مذكرة إيضاحية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥.
- (٧٥) عبد العال صكبان، الميزانية والضرائب المباشرة في العراق، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧.
- (٧٦) جمهورية العراق، وزارة التربية، الكتاب السنوي لوزارة التربية ١٩٦٦ - ١٩٦٧، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨.
- (٧٧) وزارة العدل مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٦، قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٦، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٦ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧.
- (78) Republic of Iraq, Ministry of Education, Educational Statistics Annual Report 1966 -1967 , Baghdad, 1967.
- (٧٩) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٧ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧.
- (٨٠) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء موظفي ومنتسبي الدوائر الرسمية والشبه الرسمية لسنة ١٩٦٧ في الجمهورية العراقية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧.
- (٨١) جريدة الأخبار، العدد ٢٥٨، في ٩ آذار ١٩٦٧.
- (٨٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، مديرية الميزانية العامة، قانون ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٦٨ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨.
- (٨٣) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٦٨.

(٨٤) صالح حمدان الناصر، مشروع الخطة التربوية ٦٥/٦٦ - ٦٩/١٩٧٠، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم التوثيق والدراسات، العدد، ٥٣، حزيران ١٩٧٣.

(85) Republic of Iraq, Ministry of Education, Educational Statistics Annual Report 1966 - 1967

(٨٦) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٥٩، الميزانية العامة لسنة ١٩٥٩ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٠.

(٨٧) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٠، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٠ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١.

(٨٨) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦١، الميزانية العامة لسنة ١٩٦١ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.

(٨٩) د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٢ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.

(٩٠) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٣، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٣ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣.

(١٠٠) د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٤ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.

(١٠١) د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٥ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥.

(١٠٢) وزارة العدل، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٦٦، الميزانية العامة لسنة ١٩٦٦ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٧.

(١٠٣) د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة المالية، لائحة قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٨ المالية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨.